لعبد العزيز بن يحيى الجلودي

ISBN 978-9933-582-43-2

9 789933 582432

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد 1189 لسنة 2018

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : BP37.4 .J35 2018

المؤلف الشخصي : الجلودي البصري، عبد العزيز بن يحيى، توفي 944م، مؤلف.

العنوان : ما نزل في علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن /

بيان المسؤولية : لابي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري ؛ جمعه وحققه نزار المنصوري؛ تقديم السيد نبيل الحسني.

بيانات الطبع : الطبعة الاولى.

بيانات النشر : كربلاء، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مؤسسة علوم نهج البلاغة، 2018 / 1439 للهجرة.

الوصف المادي : 74 صفحة ؛ 24 سم.

سلسلة النشر : (العتبة الحسينية المقدسة؛ 437).

سلسلة النشر : (مؤسسة علوم نهج البلاغة، 147 سلسلة تحقيق المخطوطات (7)؛).

تبصرة ببليوجرافية: يتضمن ارجاعات ببليوجرافية.

موضوع شخصي : علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة – في القرآن.

موضوع شخصي : علي بن ابي طالب (عليه السلام)، الامام الاول، 23 قبل الهجرة-40 للهجرة – فضائل.

مصطلح موضوعي: القرآن – سور وآيات – تفاسير مأثورة.

مصطلح موضوعي: اهل البيت (عليهم السلام) – في القرآن.

مصطلح موضوعي: احاديث الشيعة الامامية – القرن 14 للهجرة.

مؤلف اضافي : المنصوري، نزار – محقق.

مؤلف اضافي : الحسني، نبيل قدوري، -1965 ، مقدم.

اسم هيئة اضافي : العتبة الحسينية المقدسة (كربلاء، العراق). مؤسسة علوم نهج البلاغة – جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية

سلسلة تحقيق المخطوطات (٧)
وحدة تحقيق التراث الروائي

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام

لعبد العزيز بن يحيى الجلودي

المتوفى سنة ٣٣٢هـ

جمع ودراسة
الأستاذ نزار عبد المحسن المنصوري

إصدار
مؤسسة علوم نهج البلاغة
في العتبة الحسينية المقدسة

جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

العراق: كربلاء المقدسة- شارع السدرة

- مجاور مقام علي الاكبر (عليه السلام)

مؤسسة علوم نهج البلاغة

هاتف: ٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠

٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣

الموقع الالكتروني: www.inahj.org

الايميل: Inahj.org@gmail.com

تنويه:

إن الآراء والأفكار الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر العتبة الحسينية المقدسة

مقدمة المؤسسة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر بما ألهم، والثناء بما قدّم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن والاها، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين محمد وآله الطاهرين.

أما بعد:

فإن الاهتمام بالتراث العلمي والفكري والروائي المخطوط يعدّ من أهم السمات التي تأخذ بأعناق المؤسسات العلمية والفكرية وأصحاب الفضيلة العلمية الذين انعكفوا على دراسة هذا التراث واستخراج خزائنه وإظهارها إلى الناس بغية الانتفاع منها والمحافظة عليها من التلف والضياع والتلاعب.

وفيما نأتي إلى التراث الخطي في الحديث والتفسير والفقه والآداب والتربية والمعارف المختلفة نجد أن شخصية الإمام علي عليه السلام كانت حاضرة في جميع هذه الحقول المعرفية، وإن ما احتواه التراث الخطي في هذه الشخصية لأكثر بكثير مما طبع ونشر.

وعليه:

فقد كان من المهام والأهداف التي سعت إليها مؤسسة علوم نهج البلاغة هو الاهتمام بهذا التراث المخصوص بالإمام علي عليه السلام وكتاب نهج البلاغة

وتحقيقه وطبعه ونشره في الأوساط العلمية والثقافية.

وما هذا التحقيق الذي بين أيدينا إلا واحداً مما كتب في أمير المؤنين عليه السلام لا سيما في المناقبية التي نصّ عليها القرآن الكريم وتناقلته الرواة والمحدثين والمفسرين.

وما الحافظ عبد العزيزي الجلودي البصري (المتوفى سنة ٣٣٢) إلا واحداً من أولئك العلماء الذين انبروا لرواية وتدوين هذه الآيات وخصوصيتها في بيان مناقبية أمير المؤمنين علي بن أبي عليه الصلاة والسلام.

فجزى الله المحقق خير الجزاء لما بذله من جهد في جمع ودراسة وتحقيق هذه الروايات الشريفة ضمن هذا السِفر المبارك.

والحمد لله رب العالمين.

السيد نبيل الحسني الكربلائي

رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على جميع أنبيائه ورسله، لاسيما خاتمهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم).

وبعد، فهذه مقدمة وجيزة نتحدث فيها عن المؤلف وتفسيره هذا، ونذكر سائر مؤلفاته، كما نتحدث عن منزلته وعلّو مقامه عند العلماء، ليُعلم بأن المفكرين وأهل التحقيق والدراية لا تهمهم شخصية مؤلف عند سواد الناس وجلالته وبعد صيته، وإنما يهمهم ما تركه من آثار ومؤلفات، فإن كان المؤلف قد ضمن كتابه الأمور المنقولة فلا يعتبرون في مثله إلاّ إذا كان موثوقاً ضابطاً لما يرويه وينقله مدققاً في الرواية والنقل غير مخل بما ينبغي مراعاته في فن النقل والرواية، غير راكن في منقولاته الى آرائه الشخصية وعقيدته المذهبية مؤدياً حق الأمانة في منقولاته.

وعلى هذا فشهرة المؤلف وصيته عند سواد الناس أو طائفة منهم لا تكون مورد التفات أهل النظر وأرباب الدراية والتحقيق بل المرموق منهم، ومنزلة كل مؤلف صاحب أثر عندهم هو اشتمال كتابه على أصول علمية رصينة، وبراهين جلية متينة وأسلوب بديع يحث الطالب على مطالعة كتابه.

وأما سواد الناس والبسطاء من البشر فهم في فنيّ المنقول والمعقول معاً، متأثرون بصاحب الكتاب وصيته وسمعته، فكلما كان صاحب الكتاب أشهر صيتاً وأكثر ذكراً في مجامعهم وعند خاصتهم وذوي الرتب والفضيلة منهم كان إقبالهم على

الكتاب أبلغ ورغبتهم في اقتنائه ومطالعة محتوياته أوفى.

ونحن بما أننا أخرجنا جلّ محتويات هذا التفسير المشتمل على المباحث النقلية من مصدر قوي وأصل قديم سديد من كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة من أهل البيت (عليهم السلام)، تأليف الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان الحافظ أبو القاسم بن الحذّاء النيسابوري الحنفي المشتهر بالحاكم[١] الحسكاني، القرشي من ذرية الأمير الذي فتح خراسان عبد الله بن عامر بن كريز: خال عثمان بن عفان، وابن عمة النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)[٢].

وقال عنه الذهبي: شيخ متقن، ذو عناية بالحديث والسماع، ولم أجد له وفاة. وقد بقى الى بعد السبعين وأربعمائة.

ووجدت له مجلساً في تصحيح ردّ الشمس وتزعين النواصب الشمس، وقد تكلّم على رجاله كلام شيعي عارف بفن الحديث[٣] .

---

١. تاريخ الإسلام للذهبي: وفيات (٤٥١ – ٥١٠هـ)، ص: ٣٥٣، رقم: ١٧٨٣٩. طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٥م – ١٤٢٦هـ بيروت – لبنان، في ١٥ مجلد.

٢. سير أعلام النبلاء: ٢/ ٣٢٤، طبعة دار الكتب العلمي، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٥م – ١٤٢٦، بيروت – لنبان، في ١٦ مجلد.

٣. تاريخ الإسلام: وفيات: (٤٥١هـ – ٥١٠هـ)، ص :٣٥٣.

المؤلف:

هو عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري:

قال النجاشي:

شيخا البصرة وأخباريها، وكان عيسى الجلودي من اصحاب ابي جعفر (عليه السلام) وهو منسوب الى جلود قرية في البحر.

وقال قوم: إن جلود بطناً من الازد، ولا يعرف النسابون ذلك.

وقال الخزازي القمي:

عبد العزيز بن يحيى الجلودي من اكابر الشيعة الامامية، والرواة للآثار والسير والاخبار، والجَلُوْدي بفتح الجيم أو بفتحها وضم للام واسكان الواو وإهمال الدال.

قال الشيخ:

((عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي يكنى ابا أحمد، من اهل البصرة، امام المذهب، له كتب في السير والاخبار، له كتب في الفقه، فمن كتبه، كتاب المرشد والمسترشد، وكتاب المتعة وما جاء في تحليلها)).

وعده في رجاله فيمن يرو عنهما (عليهما السلام)، قائلاً: ((عبد العزيز بن يحيى الجلودي أبو أحمد، بصري ثقة)).

وذكره ابن داود، والعلامة في القسم الأول.

وقال الاميني: شيخ الشيعة بالبصرة، الجلودي ذلك الشخصية البارزة في العلم

وفنونه.

وذكر ابن حماد العبدي عبد العزيز الجلودي في شعره:

وروى لي عبد العزيز الجلودي وقد كان صادقاً مبروراً

عن ثقات الحديث اعني الغلابي هو أكرم بذا وذا مذكورا

شيوخه في الرواية:

١ ـ ابراهيم بن فهد بن حكيم بن ابراهيم بن قدامة، ابو إسحاق الساجي البصري (ت ٢٨٢هـ)، روى عنه كما في شواهد التتريل.

٢ـ ابراهيم بن محمد روى عنه كما في بحار الانوار.

٣ـ أبو حامد الطالقاني، روى عنه في الخصال.

٤ ـ ابو القاسم التستري، روى عنه في دلائل الامامة وكذلك في نوادر المعجزات.

٥ـ أبو ذكوان، روى عنه كما في تاريخ دمشق.

٦ ـ ابو عوانه روى عنه كما في جامع الاخبار.

٧ ـ أحمد بن ابان روى عنه كما في الخصال.

٨ ـ أحمد بن عباد.

٩ ـ أحمد بن عمار بن خالد أبو عبد الله روى عنه كما في شواهد التتريل.

١٠ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن يونس روى عنه كما في بحار الانوار.

١١ ـ أحمد بن محمد العطار، روى عنه كما في وسائل الشيعة.

١٢ ـ أحمد بن موسى الأزرق.

١٣ ـ إسحاق بن موسى الانصاري ابو موسى، روى عنه كما في عيون اخبار الرضا.

١٤ ـ اسماعيل بن علي العمي أبو علي البصري، روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن احمد، قالها بن حجر في لسان الميزان.

١٥ ـ الاشعث بن محمد الضبي، روى عنه كما في عيون اخبار الرضا.

١٦ ـ الحسن بن مهران، روى عنه كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام).

١٧ ـ الحسين بن حميد، روى عنه كما في كتاب الامالي للشيخ المفيد.

١٨ ـ الحسين بن علي.

١٩ ـ الحسين بن معاذ، كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام).

٢٠ ـ طالوت بن عباد ابو عثمان الصيرفي.

٢١ ـ العباس بن الفضل.

٢٢ ـ عبد الله بن ابي صقر، روى عنه كما في وسائلا الشيعة.

٢٣ ـ عبد الله بن محمد العبسي.

٢٤ ـ عبد الواحد بن عبد الله بن يونس ابو القاسم الموصلي، روى عنه كما في مستدرك الوسائل.

٢٥ ـ علي بن الجعد كما في بحار الانوار.

٢٦ ـ عمرو بن محمد بن تركي، كما في كتاب اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت (عليهم السلام).

٢٧ ـ الفرج بن فضالة.

٢٨ ـ محمد بن جعفر البزار، روى عنه كما في بحار الانوار.

٢٩ ـ محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ابو عبد الله الجوهري البصري (ت ٢٩٨هـ) كما في كتاب كلمات الامام الحسين (عليه السلام) .

٣٠ ـ محمد بن زكوية، كما في تاريخ بغداد ودمشق.

٣١ ـ محمد بن سهل. كما في مسند الامام علي (عليه السلام) .

٣٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن بسطام.

٣٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن الفضل روى عنه كما في تفسير مجمع البيان في تفسير القران.

٣٤ ـ محمد بن عطية الشامي، روى عنه كما في بحار الانوار.

٣٥ ـ محمد بن عيسى الواسطي، كما في شواهد التتريل.

٣٦ ـ محمد بن يونس القرشي.

٣٧ ـ محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، كما في شواهد التتريل.

٣٨ ـ المغيرة بن محمد، روى عنه كما في كتاب (اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت عليهم السلام).

٣٩ ـ هارون بن موسى بن أحمد أبو محمد، كما في مستدرك الوسائل.

٤٠ ـ هشام بن علي، روى عنه كما في كتاب (اسباب التروا في ضوء روايات اهل البيت عليهم السلام).

٤١ ـ يحيى بن عمر (عمرو) كما في مستدرك الوسائل.

ممن روى عنه

١ ـ احمد بن ابراهيم بن معلى بن أسد العمي ابو بشر البصري مستملي أبي أحمد عبد العزيز الجلودي كما في تهذيب المقال.

٢ – احمد بن الجراح .

٣ـ احمد بن عبد الله بن الحسين كما في كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف.

٤ – احمد بن محمد بن جعفر، ابو علي الصولي، صحب الجلودي عمرة كان حيا سنة ٣٥٣هـ روى عنه كما في نهج السعادة، ومسند الامام علي عليه السلام

٥ ـ جعفر بن محمد بن قولويه ابو القاسم القمي (ت ٣٦٨هـ)

٦ ـ الحسين بن الحسين بن عبدويه ، روى عنه في تاريخ دمشق

٧ ـ الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري روى عنه في امالي الصدوق وحلية الاولياء.

٨- الحسين بن ابراهيم بن عبد الله بن منصور الصائغ روى عنه في تاريخ دمشق، وكتاب نهج السعادة .

٩ – الحسين بن علي البزوفري، كما في كتاب غاية المرام وصحة الخصام في تعين الامام من طريق الخاص والعام.

١٠ – الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي ابو عبد الله روى عنه في كفاية الاثر مختصر مفيد اسئلة واجوبة في الدين والعقيدة.

١١ – علي بن حماد الشاعر العبدي.

١٢ – علي بن حمزة البصري روى عنه في ديوان ابي طالب.

١٣ – محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو بكر المفيد الجرجرائي روى عنه في شواهد التنزيل وكتاب سليم بن قيس الهلالي.

١٤ – محمد بن احمد ابو عبد الله الصفواني روى عنه في مسائل علي بن جعفر ودلائل الامامة.

١٥ – محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني كما في الخصال.

١٦ – محمد بن جعفر بن محمد ابو الحسن التميمي النحوي الكوفي روى عنه في تاريخ بغداد وتاريخ دمشق.

١٧ – محمد بن الحسن العلوي ابو الحسن الحسيني كما في بحار الانوار

١٨ – محمد بن علي بن الحسين القمي ابو جعفر ابن بابويه.

١٩ – محمد بن القاسم ابو الحسن الفارسي.

٢٠ – هارون بن موسى بن احمد ابو محمد روى عنه في مستدرك الوسائل.

٢١ – محمد بن احمد بن علي كما في كتاب نفحات الازهار في خلاصة عبقات الانوار

٢٢ – محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار ابو عبد الله البزاز المعروف

بابن الحجام كما في كتاب تأويل ما نزل من القران الكريم .

الأدلة على وجود تفسير الجلودي:

بسبب ما تعرض له العراق من حملات بربرية مغولية شرسة ادت الى ضياع اغلب التراث الاسلامي بما فيها كتب التفاسير فلم يصلنا منها الا القليل فقد فقدنا الكثير من تراثنا العلمي في هذه التفاسير والكتب. اما الأدلة على وجود هذا التفسير:

قال النجاشي في رجاله: ولعبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي الازدي كتاب: ((ما نزل ي علي بن أبي طلب (عليه السلام) من القرآن))[١].

وقال ابن طاووس: فصل فيما نذكره من الجزء الأول مما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) رواية أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، وفي المجلد تصانيف لغيره، من أول وجهة منه من سابع سطر منها بلفظ:

(قول الجلودي: حدثنا أحمد بن أبان، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا اسماعيل بن أبان، عن يحيى بن سلمة عن زبيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقد نزلت في عليّ ثمانين آية صفواً في كتاب الله ما شركه فيها احد من هذه الأمة[٢] .

١. رجال النجاشي: ص ٢٤، رقم: ٦٤٠، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسي بقم – ايران، الطبعة الثامنة، سنة ١٤٢٧هـ ، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني.

٢. رجال النجاشي: ص ٢٤، رقم: ٦٤٠، طبعة مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم – إيران، الطبعة الثامنة، سنة ١٤٢٧هـ ، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني .

وكذلك ذكره الشيخ محمد حسن الشهير بآقا بزرك الطهراني، وقال: ((ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي أحمد عبد العزيز الجلودي[١]

مؤلفاته:

اشتهر أبي احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري بآثاره الكثيرة وقد ضبط له اصحاب التراجم مؤلفات كثيرة نذكرها في محلها والتي اختفت منذ زمن بعيد كل هذه الكتب منها كتاب التفسير المفقود والمبثوث في الكتب برواياته، وقد اعتمدها القوم واخرجها الفريقان، وتفسير الجلودي هو كعقد انفصم فتناثرت لئاليه.

وقال النجاشي: وله كتب قد ذكرها الناس، منها: كتاب مسند أمير المؤمنين (عليه السلام)، كتاب الجمل، كتاب صفين[٢] كتاب الحكمين، كتاب الغارات، كتاب الخوارج، كتاب بني ناجية، كتاب حروب علي (عليه السلام)، كتبا ما نزل في الخمسة (عليه السلام)،كتاب الفضائل، كتاب نسب النبي (صلى الله عليه وآله)،

---

١. الذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٩/ ٢٠، رقم: ١٤٥، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٩ م – ١٤٣٠هـ.

٢. قال النوري في المستدرك: ١١/ ١١١: كتاب صفين كان موجودا، دعاء لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) عند ابتداء القتال يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي، من اصحابنا رحمنة الله، قال: قلما زحفوا باللواء، قال علي صلوات الله عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اللهم اياك نعبد واياك نستعين يالله يا رحمن يا رحيم، يا صمد يا اله محمد، اليك نقلت الاقدام، وافضت القلوب، وشخصت الابصار، ومدت الاعناق، وطلبت الحوائج، ورفعت الايدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين – ثم قال – لا اله الا الله والله أكبر، ثلاثاً.

كتاب تزويج فاطمة (عليها السلام)، كتاب ذكر علي (عليه السلام) في حروب النبي (صلى الله عليه وآله) كتاب محب علي (عليه السلام) ومن ذكره بخير، كتاب من أحب علياً وأبغضه، كتاب ضغائن في صدور قوم، كتاب من سبه من الخلفاء، كتاب الكناية عن سب علي (عليه السلام)، كتاب التفسير عنه، كتاب القراءات، كتاب ما نزل فيه من القرآن، كتاب خطبه (عليه السلام)، كتاب شعره (عليه السلام)، كتاب خلافته (عليه السلام)، كتاب عماله وولاته (عليه السلام)، كتاب قوله (عليه السلام) في الشورى، كتاب ما كان بين علي وعثمان من الكلام، كتاب المرء مع من أحب، كتاب مآل الشيعة بعد علي (عليه السلام)، كتاب ذكر الشيعة ومن ذكرهم هو أو من أحب من الصحابة، كتاب قضاء علي (عليه السلام)، كتاب رسائل علي (عليه السلام)، كتاب ذكر كلامه (عليه السلام) في الملاحم، كتاب ما قيل فيه من شعر ومن مدح، كتاب مقتله (عليه السلام)، كتاب علمه (عليه السلام)، كتاب قسمه (عليه السلام)، كتاب الدعاء عنه (عليه السلام)، كتاب اللباس عنه (عليه السلام)، كتاب الشراب وصفته وذكر شرابه، كتاب الأدب عنه (عليه السلام)، كتاب النكاح عنه (عليه السلام)، كتاب الطلاق عنه (عليه السلام)، كتاب التجارات عنه (عليه السلام)، كتاب الجناية والديات عنه (عليه السلام)، كتاب الضحايا والذبائح والصيد والايمان والخراج، كتاب الفرائض والعتق والتدبير والمكاتبة عنه (عليه السلام)، كتاب الطهارة عنه (عليه السلام)، كتاب الحدود عنه (عليه السلام)، كتاب الصلاة عنه (عليه السلام)، كتاب الصيام عنه (عليه السلام)، كتاب الزكاة عنه (عليه السلام)، كتاب ذكر خديجة وفضل أهل البيت (عليهم السلام)، كتاب ذكر فاطمة (عليها السلام) أبا بكر، كتاب ذكر الحسن والحسين (عليهما السلام)، كتاب في أمر الحسن (عليه السلام)، كتاب ذكر

الحسين (عليه السلام)، كتاب مقتل الحسين (عليه السلام).

الكتب المتعلقة بعبد الله بن عباس عنه مسنده عنه، كتاب التتريل عنه، كتاب التفسير عنه، كتاب المناسك عنه، كتاب النكاح والطلاق عنه، كتاب الفرائض عنه، كتاب تفسيره عن الصحابة، كتاب القراءات عنه، كتاب البيوع والتجارات عنه، كتاب الناسخ والمنسوخ عنه، كتاب نسبه، كتاب ما اسنده عن الصحابة، كتاب بقية قوله في الطهارة، كتاب الصلاة والزكاة، كتاب ما رواه من رأى الصحابة، كتاب الذبائح والاطعمة واللباس، كتاب الفتيا والشهادات والاقضية والجهاد والعدة وشرائع الاسلام، كتاب قوله في الدعاء والعوذ وذكر الخير وفضل ثواب الاعمال والطب والنجوم، كتاب قوله في قتال أهل القبلة وانكار الرجعة والامر بالمعروف، كتاب في الادب وذكر الانبياء وأول كلامه في العرب، كتاب بقية كلامه في العرب وقريش والصحابة والتابعين ومن ذمه، كتاب قوله في شيعة علي (عليه السلام)، كتاب بقية رسائله وخطبه وأول مناظراته، وذكر نسائه وولده، اخر كتاب ابن عباس.

أخبار التوابين وعين الوردة، أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، أخبار علي بن الحسين (عليه السلام)، كتاب أخبار أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام)، كتاب أخبار عمر بن عبد العزيز، كتاب أخبار محمد بن الحنفية، كتاب أخبار العباس، كتاب أخبار جعفر بن أبي طالب، كتاب أخبار ام هاني، كتاب أخبار عبد الله بن جعفر، كتاب أخبار الحسن بن أبي الحسن، كتاب أخبار عبد الله بن الحسن بن الحسن، كتاب اخبار محمد بن عبد الله، كتاب أخبار ابراهيم بن عبد الله بن الحسن، كتاب أخبار من عشق من الشعراء، كتاب أخبار لقمان بن عاد، كتاب أخبار لقمان الحكيم،

كتاب مرج الفقهاء، كتاب من خطب علي منبر بشعر، كتاب أخبار تأبط شرا، كتاب أخبار الاعراب، كتاب أخبار قريش والاصنام، كتاب في الحيوانات، كتاب قبائل نزار وحب ثقيف، كتاب الطب، كتاب طبقات العرب والشعراء، كتاب النحو، كتاب السحر، كتاب الطيرة، كتاب زجر الطير، كتاب ما رثي به النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب الرؤيا، كتاب أخبار السودان، كتاب العوذ، كتاب الرقي، كتاب المطر، كتاب السحاب والرعد والبرق، كتاب أخبار عمرو ابن معدي كرب، كتاب أخبار أمية بن ابي الصلت، كتاب أخبار ابي الاسود الدؤلي، كتاب أخبار اكثم بن صيفي، كتاب اخبار عبد الرحمان بن حسان، كتاب، أخبار خالد بن صفوان، كتاب أخبار أبي نؤاس، كتاب أخبار المدنيين، كتاب الاطعمة، كتاب الاشربة، كتاب اللباس، كتاب أخبار العجاج، كتاب النكاح، كتاب ما جاء في الحمام، كتاب أخبار رؤبة بن الحجاج، كتاب ما روي في الشطرنج، كتاب شعر جمعه، كتاب من شعر في وصيته، كتاب خطب النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب خطب أبي بكر، كتاب خطب عمر، كتاب خطب عثمان بن عفان، كتاب كتب النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب رسائل أبي بكر، كتاب رسائل عمر، كتاب رسائل عثمان، كتاب حديث يعقوب بن جعفر بن سليما، كتاب الطيب، كتاب الرياحين، كتاب التمثل بالشعر، كتاب قطائع النبي (صلى الله عليه وآله)، كتاب قطائع ابي بكر وعمر وعثمان، كتاب الحيات، كتاب الدنانير والدراهم، كتاب أخبار الاحنف، كتاب أخبار زياد، كتاب الوفود على النبي (صلى الله عليه وآله) وأبي بكر وعمر وعثمان، كتاب أخبار الفرسن كتاب أخبار داود، كتاب مقتل محمد بن أبي بكر، كتاب الأولوية والرايات، كتاب رايات الازد، كتاب أخبار شريح، كتاب أخبار حسان، كتاب أخبار دغفل النسابة، كتاب أخبار سليمان، كتاب أخبار حمزة بن عبد المطلب، كتاب أخبار الجن، كتاب

أخبار صعصعة بن صوحان، كتاب أخبار الحجاج، كتاب أخبار الفرزدق، كتاب الزهد، كتاب الدعاء، كتاب القصاص، كتاب الذكر، كتاب المواعظ، كتاب أخبار جعفر بن محمد (عليه السلام)، كتاب أخبار موسى بن جعفر (عليه السلام)، كتاب مناظرات علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، كتاب أخبار عقيل بن أبي طالب، كتاب أخبار السيد ابن محمد، كتاب أخبار بني مروان بن محمد، كتاب اخبار العرب والفرس، كتاب اخبار التراجيم، كتاب هدبة بن خشرم، كتاب أخبار المحدثين، كتاب أخبار سديف، كتاب مقتل عثمان، كتاب أخبار اياس بن معاوية، كتاب أخبار أبي لطفيل، كتاب الفأر، كتاب القرود.

وهذه جملة كتب أبي أحمد الجلودي التي رايتها في الفهارس، وقد رأيت بعضها.

قال لنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله: أجازنا كتبه جميعها أبو الحسن علي بن حماد بن عبيد الله الحسين بن حماد العبدي وقد رأيت أبا الحسن بن حماد الشاعر رحمه الله وأخبرنا أبو عبد الله بن هدية، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، قال: ((أجازنا عبد العزيز كتبه كلها))[1].

وقال ابن النديم: إن عبد العزيز مات بعد الثلاثين والثلاثمائة. وقال العلامة الحلي: توفي ليلة ١٧ ذي الحجة سنة ٣٣٢هـ ودفن يوم ١٨ ذي الحجة وغسلة ابن الغسال أبو الحسن وصلى عليه أبو جعفر العلوي، كما جاء في مقتل الامام الحسين (عليه السلام) الذي صنفه أبو أحمد الجلودي كما ذكره صفي الدين محمد بن معد الموسوي[2].

---

١. رجال النجاشي: ص ٢٤٠ حديث ٦٤٠.

٢. ايضاح الاشتباه: ١/ ٢٨٧ عن قرص المكتبة الشاملة الاصدار الثالث.

منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه:

بحثنا في كتاب شواهد التتريل للحافظ الحاكم النيسابوري فتجمعت لنا ((٦٧)) آية نزلت في القرآن الكريم في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، في ٣٩ سورة، رواها الحاكم النيسابوري عن أبي أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي الأزدي البصري الإخباري.

كما قمنا بذكر ترجمة مختصرة لأغلب الرجال الواقعين في سند الروايات.

ووضعنا ما يحتاج إليه سياق الكلام أو ما جاء في نسخة أخرى بين معقوفين، كما أرجعنا الآيات القرآنية الى أماكنها من سور القرآن، وختمنا البحث بفهارس مصادر البحث.

وفي الختام نقدم شكرنا الى كل من ساهم في إخراج هذا التفسير، هذا آخر ما أوردناه في هذه المقدمة، نسأل الله التوفيق إنه سمع مجيب غفور ودود، والحمد لله أولَا واخراَ.

(سورة البقرة)

١- قوله تعالى: ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾[١]

قال:[٢] حدثني أحمد بن محمد بن عمير[٣]، قال: حدثني بشر بن المفضل [النيسابوري]، قال: حدثنا عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي (عليه السلام)، قال: إن الله إيانا عنى بقوله تعالى:﴿لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ﴾فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس [على خلقه]خ وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله جل اسمه [فيهم]: ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾[٤] .

٢- قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ﴾[٥] .

---

١. البقرة :١٤٣.

٢. أقول : كل كلمة ((قال)) في بداية الحديث تخص مصنف هذا الكتاب ((عبد العزيز بن يحيى الجلودي)).

٣. كذا في الأصل، والصواب : أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم أبو سهل الحنفي اليمامي (ت ٣٦١هـ)، سكن بغداد، ضعفته العامة. انظر تاريخ بغداد:٥/ ٣٦٩ رقم ٣٧٥٤.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٣٩ من شواهد التنزيل: ١/ ١١٩ قال :أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال :حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد.

٥. البقرة: ٢٠٧.

قال[١]: حدثنا العباس بن الفضل، والحسين بن حميد، وأحمد بن عمار، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير: عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: أول من شرى نفسه لله عز وجل عليّ (عليه السلام)، ثم قرأ: [وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ][٢].

٣- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّاوَعَلانِيَةً﴾[٣]

قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[٤]، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان به سواء، وسقامه إلى قوله تعالى: [وَعَلانِيَةً] الآية :قال :نزلت

---

١. أقول :كل كلمة (قال) في بداية الحديث تكون حَول صاحب هذا التفسير عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٤١ من شواهد التنزيل :١/ ١٣٠ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو أحمد البصري .
زاد الحكم: عند مبيته على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قالا: وقال عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) :

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجـــر
رســول الله خاف أن يمكـروا به ... فنجاه ذو الطــول الإله الكريم من المكـر
وبات رسول الله في الغار آمنـاً ... هناك وفـــي حفظ الاله وفي ستر
وبت أراعيهم وما يثبتوننـــي ... وقد وطنت نفسي على القتل والاســر

٣. البقرة: ٢٧٤.

٤. هو محمد بن زكريا بن دينار أبو عبدالله الغلابي، مولى الجوهري(ت ٢٩٨هـ) قال النجاشي: كان هذا الرجل وجها من وجوه اصحابنا بالبصرة، وكان اخباريا واسع العلم، وقال ابن النديم :انه كان ثقة صادقا. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر الوافي بالوفيات: ٣/ ٦٣ رقم ٩٨٨.

في عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، [كان] لم يملك من المال غير أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا، وبدرهم نهارا، وبدرهم سرا، وبدرهم علانية، فنزلت هذه الآية.[١]

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٥٦ من شواهد التنزيل :١/ ١٤١ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

ورواه أيضا الحاكم تحت الرقم ١٦٠ من شواهد التنزيل: ١/ ١٤٦ قال :وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قال :حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن زيد السامري، قال: حدثنا علي بن اشكاب [ت ٢٦١هـ وثقته العامة . انظر تاريخ بغداد:١١/٣٩١]، قال حدثنا عفان بن مسلم [ت ٢٢٠هـ بصري وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال:١٣/ ١٠٠]، قال حدثنا وهيب [هو وهيب بن خالد أبو بكر البصري صاحب الكرابيس ت١٦٥هـ وثقته العامة. انظر تهذيب الكمال: ١٩/ ٥٠٤ رقم٧٣٦٣]، قال: حدثنا أيوب] هو أيوب بن أبي تميمة أبو بكر البصري ت ١٣١هـ وثقته العامه. انظر تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٤ رقم٥٩٧]،عن مجاهد عن عبدالله بن عباس قال: كان عند علي ابن أبي طالب (عليه السلام) أربعة دراهم لايملك غيرها، فتصدق بدرهم سرا، وبدرهم علانية، ودرهم ليلا، ودرهم نهارا، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً﴾

ورواه ايضا محمد بن سليمان الكوفي في مناقب علي بن أبي طالب: ١/ ١٨٦ رقم ١٠٦ حدثنا عبدالله ابن محمد، قال : حدثنا ابوعبدالله محمد بن زكريا البصري قال:حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثنا حسين بن حسن، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن، قال: إن لعلي اربع مناقب ليست لأحد، ولولا خشيت لحدثت بها.

كانت له له اربع دنانير فتصدق بدينار ليلا، وبدينار نهارا، وبدينار سرا، وبدينار علانية فانزل الله [في شأنه] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [و] حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا البصري، قال :حدثنا ايوب بن سليمان الحنطي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي عباس قال: نزلت في علي [الآية المتقدمة].

وقال إسماعيل بن محمد المعروف بالسيد الحميري (ت١٧٣هـ) :

(سورة آل عمران)

٤ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ﴾[١]

قال: حدثني المغيرة بن محمد[٢]، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت [بن أبي المقدم]، عن أبي اسحاق [٣]،

عن نمير بن عريب[٤]: ان ابن مسعود كان يقرأ: [إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحا] الآية، يقول ابن عباس [كذا] [وآل عمران وآل احمد على العالمين]

قال الحسكاني: قلت إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك دخولهم في الآية لأنهم

وأنفق ماله ليلا وصبحا وإسراراً وجهراً لجاهرينا
وصدق ماله لما اتاه الفقير بخاتم المتختمينا

١. آل عمران: ٣٣.

٢. هو مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة، أبو حاتم المهلبي الازدي (ت ٢٧٨هـ) روى عن عبد الغفار بن محمد الكلابي، وروى عنه محمد بن يحي الصولي. وكان اخباريا ثقة، وهو من أهل البصرة، ورد بغداد. انظر تاريخ بغداد: ١٣/ ١٩٧ رقم ٧١٧٣.

٣. هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، أبو اسحاق السبيعي الكوفي الهمداني (ت١٢٧هـ) .ثقة. انظر تهذيب الكمال: ١٤/ ٢٦٥ رقم ٤٩٨٤.

٤. هو نمير بن عريب الهمداني، كوفي، ثقة. انظر تهذيب الكمال :١٩/ ١٥٩ رقم ٧٠٧٠.

آل ابراهيم.[١]- **قوله تعالى :﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً ﴾**[٢] قال: حدثني محمد بن سهيل[٣]، قال :حدثنا عبد العزيز بن عمرو، قال: حدثنا الحسن بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن علي الربعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد قال: نحن حبل الله الذي قال الله : [وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً] الآية، فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك به كان مؤمنا، ومن تركه كان خارجا من الإيمان.[٤]

٦-قوله تعال:﴿وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِين﴾[٥]

قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا ايوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد قال: قال ابن عباس :ولقد شكر الله تعالى علي بن أبي طالب (عليه السلام) في موضعين من القرآن:

﴿وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾ و﴿وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾[٦]

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٦٧ من شواهد التنزيل: ١/ ١٥٣ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

٢. آل عمران :١٠٣.

٣. هو محمد بن سهل بن عبدالرحمن، أبو عبدالله العطار، مولى بني اسد :وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية، حدث عن عمرو بن عبدالجبار اليامي، وعبدالله بن محمد البلوي. ضعفته العامة. انظر تاريخ بغداد: ٢/ ٤١٠ رقم ٩٢٧.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٧٨ من شواهد التنزيل: ١/ ١٦٩ قال: اخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحي بن احمد الجلودي.

٥. آل عمران ١٤٤ و ١٤٥

٦. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٨٧ من شواهد التنزيل: ١/ ١٧٦ قال: اخبرنا أبو عبدالله

٧- قوله تعالى : ﴿ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَ اللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ﴾

﴿وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ﴾[١]

قال: حدثني محمد بن سهيل، قال: حدثني عبدالله بن محمد البلوي، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيدالله بن العلاء، قال: اخبرني ابي[عن] صالح بن عبدالرحمن، عن الاصبغ بن نباته قال : سمعت عليا يقول: اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيدي ثم قال :يا اخي قول الله تعالى : [ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَ اللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ] [وَ ما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ] انت الثواب وشيعتك الابرار.[٢]

(سورة النساء)

٨-قوله تعالى:[أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ][٣]

قال: حدثني احمد بن محمد بن عمرو بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري، قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى، قال: حدثني ابان بن أبي عياش، قال : حدثني سليم بن قيس الهلالي، عن عليّ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبيّ وأنزل فيهم: [يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ] الآية، فإن خفتم تنازعاً في

الشيرازي، قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

١. آل عمران :١٩٥و ١٩٨.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٨٩ من شواهد التنزيل: ١/ ١٧٨ قال: اخبرنا محمد بن عبدالله، قال: اخبرنا محمد بن احمد الحافظ، قال :حدثنا عبدالعزيز بن يحي الجلودي.

٣. النساء :٥٩.

امر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الامر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم[١]- قوله تعالى : [فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً][٢].

قال حدثنا ابراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن عقبة، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: اخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بن مزور، عن اصبغ بن نباته، قال: تلا ابن عباس هذه الآية فقال: [مِنَ النَّبِيِّينَ] محمد، ومن [الصِّدِّيقِينَ] علي بن أبي طالب (عليه السلام) [الشُّهَداءِ] حمزة وجعفر، ومن [الصَّالِحِينَ] الحسن والحسين [وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً] فهو المهدي في زمانه.[٣]

(سورة المائدة)

١٠- قوله تعالى : [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً][٤]

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٠٢ من شواهد التنزيل: ١٨٩/١ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي: قال: حدثنا أبو احمد البصري.

وقال السيد الحميري البصري:

وقال الله في القران قولا	يرد عليكم ما تدعونا
اطيعو الله رب الناس ربا	واحمد والاولى المتأمرينا
فدلكم أبو حسن علي	وسبطاه الولاة الفاضلونا

٢. النساء :٦٩.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢٠٨ من شواهد التنزيل :١٩٨/١ قال: اخبرنا محمد بن عبدالله، قال: اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب، قال:حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي.

٤. المائدة :٣.

قال: حدثنا [ابو عبدالله] احمد بن عمار بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمداني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون[1]، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله اكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي .

ثم قال: من كنت مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله[2].

---

١. هو عمار بن جوين أبو هارون العبدي البصري، قالت العامة: شيعي جلد، يذكر عنه اشياء في الغلو في التشيع، ضعفته العامة لتشيعه، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. انظر النصرة لشيعة البصرة: ٢٤٤.

٢. رواه الحاكم تحت الرقم ٢١١ من شواهد التنزيل ٢٠١/١ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال حدثنا: أبو احمد البصري. ورواه ايضا الحاكم الحسكاني :٢٠٢/١ رقم ٢١٢ بسند آخر قال: حدثني أبو زكريا بن أبي اسحاق، قال: اخبرنا عبدالله بن اسحاق، قال: حدثنا الحسن بن علي العنزي، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن الذراع، قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثني علي بن الحسين أبو الحسن العبدي، عن أبي هارون العبدي. عن أبي سعيد الخدري ان النبي (صلى الله عليه وآله) دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعيه فرفعهما، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي] فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله) :الله اكبر على اكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي، ثم قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال الحسكاني: والحديث اختصرته. ورواه ايضا محمد بن سليمان الكوفي كما في عنوان :باب ذكر ما انزل في علي من القرآن قال:

حدثنا احمد بن حازم الغفاري ومحمد بن منصور المرادي وخضر بن أبان، قالوا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمداني، عن قيس، عن أبي هارون العبدي: عن أبي سعيد الخدري، قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما دعا الناس إلى علي في غدير خم، أمر بما في تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه حتى نظر الناس إلى بياض أبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم لم يفترقوا حتى نزلت هذه الآية: [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي]

الآية، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله):الله اكبر على اكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي.

ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقال حسان بن ثابت الانصاري :يارسول الله أتاذن لي ان اقول في علي أبيات شعر؟ فقال: قل على بركة الله، فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم واسمع بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت نبينا	ولا تجدن منا لك اليوم عاميا
فقال له قم ياعلي فإنني	رضيتك من بعدي اماما وهاديا

ورواه ايضا محمد بن سليمان الكوفي إلى قوله ((واخذل من خذله))قال:حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثني زيد بن خرشة الاصبهاني، قال: حدثنا الحماني، قال:حدثنا قيس ابن الربيع، قال: حدثنا أبو هارون العبدي . ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٢١٠ من شواهد التنزيل :١/٢٠٠ من طريق مطر الوارق الخراساني البصري قال: اخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين، قال: حدثنا احمد بن عبدالله النيري البزاز، قال :حدثنا علي بن سعيد الرقي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق[هو مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخرساني، مولى علياء السلمي، سكن البصرة] (ت١٣٩هـ وثقته العامة). انظر تهذيب الكمال :١٨/١٣٦ رقم ٦٥٨٦.

عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر بن الخطاب :بخ بخ لك يا ابن أبي طالب . والحديث رواه ابن عساكر من ترجمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) من تاريخ دمشق: ٢/٧٥ ط٢ وقال في الحديث :٥٨٠: اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، انبأنا أبو الحسين بن النقور، انبأنا محمد بن عبدالله ابن الحسين الدقاق، انبأنا احمد بن عبدالله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران-المعروف بابن اليري البزار – إملاءً، لثلاث بقين من جمادي الآخرة سنه ثمان عشرة وثلاثمائة – انبأنا علي بن سعيد الشامي،

انبأنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما اخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال : ألست مولى المؤمنين قالوا نعم يارسول الله، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال له عمر بن الخطاب :بخ بخ يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله تبارك وتعالى : [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ] .

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني من شواهد التنزيل :٢٠٣٨ رقم ٢١٣ من طريق مطر الخراساني البصري فقال: اخبرنا أبو بكر اليزدي بقراءتي عليه، قال: اخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله السرخسي ببخارى، قال: اخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب.

عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بيد علي فقال: ألست ولي المؤمنين ؟ قالوا :بلى يارسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي و مولى كل مؤمن، وانزل الله [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ] .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد :٨/٢٨٤ رقم ٤٣٩٢ ضمن ترجمة حبشون بن موسى من طريق مطر الوراق قال: انبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران، انبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو نصر حبشون.....ثم ذكر السند كما في شواهد التنزيل ١/٢٠٣ ح ٢١٣ ثم قال الخطيب اشتهر بهذا الحديث من رواية حبشون . وكان يقال انه تفرد به، وقد تابعه عليه احمد بن عبدالله النيري فرواه عن علي بن سعيد: اخبرنيه الازهري حدثنا محمد بن عبدالله بن اخي ميمي حدثنا احمد بن عبدالله بن احمد ابن العباس بن سالم بن مرهان المعروف بابن النيري املاءً حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن أبي شوذب عن مطر وذكر مثل ماتقدم في شواهد التنزيل .

ورواه ابن عساكر عن الخطيب تحت الرقم ٥٧٨ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ٢/٩ ط ٢ ثم قال: اخبرنا علي أبو بكر ابن المزرقي انبأنا أبو الحسين بن المهتدي انبأنا عمر بن احمد انبأنا احمد بن

(سورة الأعراف)

١١- قوله تعالى: [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ] (١)

قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد(٢)، قال: حدثنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى الثغلبي(٣)، عن محمد بن الحنفيه، عن علي، قال: [فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ الله عَلَى الظَّالِمِينَ] فأنا ذلك المؤذن.(٤)

عبدالله بن احمد .... ورواه ايضا ابن كثير في ترجمة امير المؤمنين من البداية والنهاية: ٣٤٩/٧ وقال: رواه حبشون الخلال واحمد بن عبدالله بن احمد النيري – وهما صدوقان – عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة. ورواه السيوطي في تفسير الآية من الدر المنثور قال وأخرجه ابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة قال لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثماني عشرة من ذي الحجة قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله): [من كنت مولاه فعلي مولاه] فأنزل الله : [الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ] .

ورواه أيضا العاصمي في عنوان: المولى والولاية من كتاب زين الفتى ص٦٢٧ قال: واخبرنا محمد ابن أبي زكريا قال: اخبرنا أبو اسماعيل بن محمد بن احمد الفقيه قال: اخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي الحسيني، قال: اخبرنا ابراهيم بن محمد العامي قال: اخبرني حبشون بن موسى بن ايوب البغدادي ذكره كما في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ عن مطر الوراق ... عن أبي هريرة. ورواه ايضا يحيى بن الحسن الشجري من ترتيب اماليه: ٤٢/١ و ١٤٦ من طريق مطر الوراق الخرساني البوي ..... عن أبي هريرة.

١. الاعراف:٤٤.

٢. هو عبدالغفار بن محمد بن كثير الكوفي.

٣. كذا في الاصل والصواب: عبد الاعلى بن عامر الثعلبي-بالثاء المثلة والعين المهملة- الكوفي(ت١٢١-١٣٠هـ) وقال الذهبي :وهو صالح الحديث. انظر تاريخ الاسلام: ٥٤٤/٣ ط دار الكتب العلميه.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم٢٦١ من شواهد التنزيل :١/ ٢٦٧ قال: اخبرنا أبو عبدالله

(سورة الأنفال)

١٢- قوله تعالى: [وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ] (١)

قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو(٢)، قال: حدثنا ابي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين، عن ابيه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في قول الله تعالى:[وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ] الآية قال: لنا خاصة ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا كرامة أكرم الله تعالى نبيه وآله بها،وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين. (٣)

(سورة التوبة)

١٣- قوله تعالى: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله](٤)

الشيرازي، قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

١. الأنفال : ٤١

٢. هو عمر بن عبد الجبار اليمامي، روى ابيه، عن أبي عوانه، عنه محمد بن سهل، ضعفه الذهبي، انظر المغني : ٣/ ١٤٨ رقم ٤٦٧٨ .

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٩٣ من شواهد التنزيل : ١/ ٣٨٥، قال : اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال : اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال : حدثنا أبو احمد البصري .

٤. التوبة: ١٩.

قال: حدثنا أبو عباس الكديمي،[١] قال: حدثنا احمد بن معمر، قال: حدثنا الحسين بن عمرو الاسدي، عن السدي، عن أبي مالك: عن أبي عباس في قوله تعالى: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] قال: افتخر العباس بن عبد المطلب فقال: انا عم محمد وأنا صاحب سقاية الحاج، وأنا افضل من علي [كذا].

وقال شيبة بن عثمان: انا اعمر بيت الله، وصاحب حجابته، وأنا أفضل. فسمعها علي وهما يذكران ذلك، فقال: انا افضل منكما، انا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم:[أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ]يعني العباس[وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ] يعني شيبة [كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] إلى قوله: [أجرَ عظيم] ففضل علياً عليهما.١٤[٢]-

---

١. هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي السلمي الكديمي، أبو العباس البصري، وكان ابن امرأة روح بن عبادة(١٨٥-٢٨٦هـ) وقال أبو بكر الشافعي: سمعت جعفرا الطيالسي يقول: الكديمي ثقة. انظر تهذيب الكمال:١٧/ ٣٦٧ رقم ٦٣١١.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٣٦ من شواهد التنزيل :١/ ٣٢٧ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال:اخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو احمد البصري.

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني ١/ ٣٢٠ رقم ٣٢٩ من طريق الشعبي، قال: وحدثنا عقبة بن مكرم[وهو عقبة بن مكرم بن افلح العمي البصري، قال أبو داود: ثقة ثقة من ثقات الناس، وقال النسائي: ثقة مات سنة ٢٤٣هـ انظر تهذيب الكمال:١٣/ ١٤٠] قال: حدثنا ابن أبي عدي[هو محمد بن أبي عدي]عن شعبة عن اسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] الآية، في علي والعباس.

ورواة ايضا الحاكم الحسكاني: ١/ ٣٢٣ رقم ٣٣٢ من طريق محمد بن سيرين البصري، قال: اخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف بن احمد بن مالك، قال: حدثنا الحسين بن محمد ابن سختويه، قال: حدثنا عمرو بن ثور، وابراهيم بن سفيان قالا: حدثنا محمد بن يوسف الغريابي، قال: حدثني قيس، عن اشعث بن سوار:

عن ابن سيرين قال: قدم علي بن أبي طالب من المدينه إلى مكة، فقال للعباس:يا عم ألا تهاجر؟ ألا

تلحق برسول الله ؟فقال: اعمر المسجد الحرام، واحجب البيت، فأنزل الله:[أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ الله وَالله لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ] .

ورواه ايضا بسند عن ابن سيرين محمد بن سليمان الصنعاني في الحديث ٨٠ من مناجاة علي قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جعفر، قال :حدثنا يحيى عن [أبي عبدالرحمن] المسعودي، عن أبي قتيبة التميمي – واسمه ثابت بن سليم- عن محمد بن سيرين قال في قول الله: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ] قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

ورواه ايضا تحت الرقم ٣٣٤ من طريق الحسن البصري، قال: اخبرنا أبو نصر المفسر، قال: حدثنا أبو عمر بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، قال: حدثنا زنجويه، قال: اخبرنا عبد الرزاق، قال: اخبرنا معمر، عن عمرو: عن الحسن [البصري] قال: لما نزلت: [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ] في عباس وعلي وشيبة بن عثمان تكلموا في ذلك. والحديث رواه ايضا السيوطي في الدر المنثور، قال: وأخرج عبدالرزاق، عن الحسن قال: نزلت في علي، وعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك.

ورواه ايضا الطبري في تفسير الآية من تفسيره جامع البيان قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: اخبرنا عبدالرزاق، قال: اخبرنا معمر، عن عمرو عن الحسن، قال: نزلت في علي وعباس وعثمان وشيبة، تكلموا في ذلك.

ورواه ابن عساكر في تاريخه ترجمة امير المؤمنين: ٢/ ٤٢١ قال: اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف أبي البركات عقيل بن عباس، قالت له: اخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل.

حيلوله: واخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن عبد الله بن هاشم ابن سوار العبسي الداراني أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن اسحاق أنبأنا أبو علي احمد ابن محمد بن عبد السلام البيروتي أنبأنا جبرون بن عيسى بن زيد البلوي بمصر أنبأنا يحيى بن سليمان: عن أبي معمر عبادة بن عبد الصمد، عن انس انه قال: قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس :انا اشرف منك انا عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصي أبيه وساقي الحجيج

قوله تعالى: [ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ][1]

قال: حدثنا احمد بن عمار [بن عمار أبو عبدالله] قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا مفضل بن يونس عن تليد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى: [ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ] الآية قال: نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم حنين عليّ والعباس وابو سفيان بن حارث [بن عبد المطلب] في نفر من بني هاشم.[2]

فقال شيبة: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا أئتمنك الله كما ائتمنني؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس: على رسلك يابن أخ. فوقف علي عليه السلام، فقال له العباس: ان شيبة فاخرني فزعم إنه أشرف مني فقال:فما قلت له انت يا عماه ؟قال: قلت له :انا عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصي أبيه وساقي الحجيج انا اشرف منك فقال لشيبة: ماذا قلت له انت ياشيبة؟ قال: قلت له: انا اشرف منك انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك زاد العلوي: الله عليك وقالا: كما ائتمنني؟ قال :فقال لهما:اجعلا لي معكما مفخرا قالا : نعم قال: فانا اشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد فانطلقوا زاد العلوي :ثلاثتهم إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخره فما أجابهم النبي (صلى الله عليه وآله) بشيء فانصرفوا عنه فنزل زاد العلوي الوحي بعد أيام فيهم فارسل اليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم : [أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ].

١. التوبة: ٢٦.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٤٠ من شواهد التنزيل :١/ ٣٣١ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: حدثنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد.

(سورة يونس)

١٥- قوله تعالى: [قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ][١]

قال: حدثني المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد قال : حدثنا مندل ابن علي عن الكلبي: قال: وحدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو اليسع محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صال: عن أبي عباس في قوله تعالى: [قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ] الآية قال :بفضل الله :النبي وبرحمته :علي.[٢]

(سورة هود)

١٦- قوله تعالى: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ][٣]

قال: حدثنا المغيرة بن محمد قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال:

كنا مع علي في الرحبة فقام اليه رجل فقال: يا امير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] فقال علي: والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية او آيتان ولان تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إليَّ من ملئ الارض

---

١. يونس ٥٨.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٦٥ من شواهد التنزيل : ٣٥٣/١ قال: اخبرنا أبو عبيد الله الشيرازي قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: حدثنا أبو احمد البصري.

٣. هود: ١٧.

فضة وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن .

اما والذين خلق الحبة وبرأ النسمة إن مَثَلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه ومثل باب حطة في بني إسرائيل اتقراء سورة هود؟ [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] فرسول الله على بينة من ربه وأنا اتلوه والشاهد.[١]

(سورة الرعد)

١٧- قوله تعالى: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ][٢]

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحتالرقم ٣٧٣ من شواهد التنزيل: ١/ ٣٦٠ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد الفقيه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٨١ من طريق ابن عباس قال: حدثني أبو القاسم الفارسي قال: اخبرنا أبي قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذمج بانطاكيه قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[البصري] قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبيه علي بن عبدالله : عن أبي عباس في قول الله تعالى : [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ] قال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] قال: هو علي بن أبي طالب.

ورواه ايضا الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٣٨٣ من طريق انس بن مالك قال: اخبرنا عقيل بن الحسين قال: اخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا محمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار بالبصرة قال:حدثنا علي بن عبد العزيز قال :حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام [البغدادي] قال: حدثنا حجاج بن منهال [البصري ثقة مات سنة ٢١٧هـ انظر تهذيب الكمال] قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري وثقه العامة مات سنة ١٦٧هـ انظر تهذيب الكمال] عن الثابت: عن انس بن مالك في قوله عز وجل: [أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ)) قال :هو محمد [وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ] قال: هو علي بن أبي طالب كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

٢. الرعد: ٧.

قال: حدثنا احمد بن عباد، [١] قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال :حدثنا اسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن أبي داود: عن أبي برزة الاسلمي[٢] قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:[إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ثم ضرب يده إلى صدره [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] ويشير إلى علي(عليه السلام).[٣]

---

١. قلت كذا في المصدر ولعل الصواب : احمد بن عمار بن خالد وقد حرف عمار إلى عباد لتشابه الرسم.

٢. هو نضلة بن عبيد الأسلمي أبو برزة كان من ساكني المدينة ثم نزل البصرة وله بها دار شهد مع علي صفين والنهروان قيل مات سنة ٦٤هـ انظر الاصابة :٥/ ٣٣٨ .

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤١٣ من شواهد التنزيل:١/ ٣٩٠ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال:اخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: اخبرنا أبو احمد البصري ورواه ايضا الحاكم تحت الرقم ٤٠٧ من طريق نفيع بن الحارث عن أبي برزة الاسلمي قال: حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ أملاءً وقراءة قال :اخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة قال اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد قال: حدثني أي سعيد بن أبي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال: حدثني أبو برزة السلمي قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله)يقول: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وقال:[وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ].

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده وهو من حديث ابان عجب جدا. والحديث رواه ايضا أبو الحسن الواحدي كما رواه بسنده عنه الحموئي في الباب ٢٨ تحت الرقم ١٢٢ من كتاب فرائد السمطين :١/ ١٤٨ قال: اخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ اخبرني أبو بكر بن أبي دارم حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم....به.

ورواة ايضا السيوطي في الدر النثور قال: وأخرج ابن مردويه عن أبي برزة الاسلمي رضي الله عنه: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على صدر علي ويقول: [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]

قال: حدثني المغيرة بن محمد قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنه ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو: عن عبادة بن عبدالله قال: قال علي: ما نزلت من القرآن آية إلا وقد علمت فيمن نزلت قيل فما نزل فيك ؟ فقال :لولا انكم سألتموني ما أخبرتكم نزلت فيّ هذه الآية: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]فرسول الله المنذر وأنا الهادي إلى ما جاء به.[١]

١٨-قوله تعالى: [قُلْ كَفَى بِالله شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ][٢]

قال حدثني محمد بن سهل قال: حدثنا زيد بن اسماعيل قال: حدثنا داود بن

ورواه ايضا الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٤١٤ من طريق حكيم بن جبير عن أبي برزة الأسلمي قال: حدثني أبو الحسن الفارسي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن احمد الشيباني قال: حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني قال: حدثنا عبدالله بن الحرث قال: حدثنا ابراهيم بن الحاكم بن ظهير قال: حدثني أبي عن حكيم بن جبير عن أبي برزة الأسلمي قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالظهور وعنده علي بن أبي طالب فاخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي بعدما تطهر فألزقها بصدره فقال: [إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ] ثم ردها إلى صدر علي ثم قال : [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ] ثم قال: إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء أشهد على ذلك أنك كذلك.

١. رواه الحاكم تحت الرقم ٤١٣ من شواهد التنزيل :١/ ٣٩٠ قال: اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد قال: حدثنا احمد بن محمد بن عليّ قال :حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى.

٢. الرعد:٤٣.

المحبر[١] قال: حدثنا أبو عوانة[٢]، عن أبي بشر،[٣] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : [وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ] قال: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام).[٤]

(سورة النحل)

١٩- قوله تعالى: [وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ][١]

قال: حدثنا احمد بن عمار قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا موسى ابن عثمان الحضرمي عن جابر: عن محمد بن علي قال: لما نزلت هذه الآية :

[فَاسْأَلوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ]قال علي (عليه السلام) : نحن اهل

---

١. هو داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان أبو سليمان الطائي الثقفي البصري نزيل بغداد قال أبو داود: ثقة شبه ضعيف: واحسن ابن معين الثناء عليه وقال: وهو ثقة وقال أبو زرعة :ضعيف. توفي سنة ست ومائتين انظر تاريخ الإسلام للذهبي وقبات اربع ومائتين ص٣٩١

٢. هو الوضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة البزاز مولى يزيد بن عطاء (ت١٧٦هـ) قال بن سعد: وكان اصله من أهل واسط ثم انتقل إلى البصرة فنزلها حتى مات بها. أنظر الطبقات ٩/ ٢٨٨ رقم ٤١٣٧ وقال العجلي: أبو عوان وضاح بصري ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطي. انظر تاريخ بغداد: ١٣/ ٤٦٩.

٣. هو بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي المعلم روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .انظر تهذيب الكمال:٣/ ١٩٧ رقم ٧٧٩.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٢٣ من شواهد التنزيل :١/ ٤٠١ قال: اخبرنا أبو عبدالله الفارسي قال: اخبرنا أبو بكر المفيد قال: حدثنا أبو احمد الجلودي.

١. النحل: ٤٣.

الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه.[١]

(سورة الإسراء)

٢٠- قوله تعالى: [أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً][٢].

قال: حدثني احمد بن عمار قال: حدثنا الحماني قال: حدثنا علي بن مسهر قال: حدثنا علي بن بذيمة:[٣] عن عكرمة في قوله:[أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ] قال: هم النبي وعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام.[٤]

(سورة مريم)

٢١- قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً][٥]

قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن حميد قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٦٣ من شواهد التنزيل:١/ ٤٣٥ قال: اخبرنا أبو عبدالله الشيرازي قال: اخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: حدثنا أبو احمد البصري.

٢. الإسراء:٥٧.

٣. هو علي بن بذيمة أبو عبدالله الجزري مولى جابر بن سمرة كوفي الاصل (ت ١٣٦ هـ) وثّقه ابن معين وآخرون وقال احمد: صالح الحديث وكان رأسا في التشيع. انظر تاريخ الاسلام للذهبي: ٣/ ٧٠٩ رقم ٢٤٩٠.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٤٧٤ من شواهد التنزيل :١/ ٤٤٦ قال: اخبرنا محمد بن عبدالله ابن احمد قال: اخبرنا محمد بن احمد بن محمد قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد.

٥. مريم :٩٦.

قال: حدثنا علي بن هاشم: عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ياعلي قل :اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين واجعل لي عندك ودا وعهدا، فقالها علي فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ثبتت ورب الكعبة. ثم نزلت: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... إلى قوله ... قوماً لدا] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولعلي.[1]

(سورة الحج)

٢١- قوله تعالى : [إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ، وَهُدُوا إِلَى

---

١. شواهد التنزيل :١/ ٤٦٨ رقم ٤٩٦.

رواه ايضا الحاكم في شواهد التنزيل تحت الرقم ٤٩٩ قال: اخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني قال :اخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني قال :اخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي نزيل سمرقند، قدم حاجاً الي – ان سعيد بن ابراهيم بن معقل السبيعي – النسفي خ – حدثهم قال: حدثنا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري (ت ٢٤٨هـ) قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني – الهراني – عن أبيه، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله: [سيجعل لهم الرحمن ودا] قال: محبة لعلي، لاتلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة لعلي.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٥٠٢ قال: أخبرنا أبو بكر السكري، أخبرنا أبو بكر ابن المقري، أخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري [صاحب سفيان بن عيينة، رحل اليه الحافظ أبو عوانة وروى عنه، ضعّفه ابن حبان]، أخبرنا قطبة بن العلاء، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: [سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً] قال: حب علي بن أبي طالب في قلب كل مؤمن.

الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ][1].

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا جعفر بن الحسين الكوفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده في قوله تعالى: [إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا - إلى قوله - صِرَاطِ الْحَمِيدِ] قال : ذلك علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وسلمان وأبو ذر، والمقداد[2] .

قوله تعالى : [الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ][3]

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال:

سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له: أخبرني عن قوله تعالى:

[الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ]

قال : نزلت في علي وحمزة وجعفر، ثم جرت في الحسين (عليه السلام)[4].

---

١. الحج : ٢٣.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٥٤٦ من شواهد التنزيل: ١/ ٥١٥، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

٣. الحج: ٤٠.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٥٥٢ من شواهد التنزيل: ١/ ٥٢١، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد.

(سورة الشعراء)

قوله تعالى : [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ] [١]

قال: أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم، أنبأنا نصر بن سليمان، أنبأنا محمد بن اسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو:

عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية : [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِين]

[دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين] [٢] فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أناديهم بهذا الامر أرى ما أكره، فصمتّ عليها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك [فقال لي يا علي] فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عساً [ظ] من لبن، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم. فصنع [كذا] لهم الطعام وحضروا فأكلوا وشبعوا وبقي الطعام [بحاله] قال: ثم تكلم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، واني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإن ربي أمرني أن أدعوكم فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً -وإني لأحدثهم سناً - فقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعو [ه] .

---

١. الشعراء: ٢١٤.

٢. ما بين المعقوفين مأخوذ من شواهد التنزيل.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع!!![1]

(سورة النمل)

قوله تعالى: [مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ

---

١. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة أمير المؤمنين (عليه السلام) : ١٠١/١ رقم ١٣٨ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري.

ورواه أيضاً محمد بن العباس في تفسير الآية [وأنذر عشيرتك الأقربين] في كتابه: ما نزل في علي من القرآن كما في أواسط الباب الثاني من كتاب سعد السعود | ، ص ١٠٤، ط ١، قال:

حدثنا الحسين بن الحاكم الحبري، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثني زكريا بن يحيى، قال: حدثني عفان بن مسلم.

وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثني جدي قالوا أخبرنا عفان.

وحدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا عبد الواحد بن غياث، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أن رجلاً قال لعلي: يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك العباس؟ قال علي: هاؤم قالها ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم ثم قال:

جمع رسول الله (صلى الله عليه وآله)– أودعا رسول الله – بني عبد المطلب كلهم يأكلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا منه حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب منه فقال:

يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني علما أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم اليه أحد، فقمت إليه – وكنت اصغر القوم سناً – فقال: اجلس. قال: ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لي: اجلس حتى كانت الثالثة ضرب يده على يدي فقال: أنت. فقال: فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي.

بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُون][1]

قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي[2] على أمير المؤمنين فقال له: يا أبا عبد الله ألا أخبرك بقول الله تعالى: [مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ - إلى قوله - تَعْمَلُونَ] قال : بلى جعلت فداك، قال: الحسنة حبنا أهل البيت والسيئة بغضنا. ثم قرأ الآية [3].

(سورة العنكبوت)

قوله تعالى : [أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ، مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ الله فَإِنَّ أَجَلَ الله لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ][4]

قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن

---

١. النمل: ٨٩،٩٠.

٢. هو عبيد الله بن عبد أو عبد الله الجدلي، قال الطوسي: قيل: أنه كان تحت راية المختار، من أصحاب علي (عليه السلام)، وعدَّه البرقي تارة من أولياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وأخرى من خواص أصحابه (عليه السلام). معجم رجال الحديث: ٥٩/١٢.

٣. رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ٥٤٨/١ رقم ٥٨١، وكذلك رواه الطبرسي في مجمع البيان في تفسير الآية، قال: حدثنا السيد أبو الحمد مهدي بن نزار الحسيني، قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحسكاني، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحي..... .

٤. العنكبوت: ٤-٦.

مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: [أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قال : نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة وعبيدة.

وفي قوله تعالى : [مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ الله فَإِنَّ أَجَلَ الله لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ]

قال : نزلت في علي وصاحبيه حمزة وعبيدة [١].

(سورة السجدة)

قوله تعالى : [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُون][٢]

قال : حدثنا المغيرة بن محمد، قال : حدثنا عبد الغفار بن محمد وإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي، حدثنا مندل بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : انتدب علي والوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي : أنا أحدّ منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال له علي : اسكت يا فاسق، فأنزل الله تعالى هذه الآية .[٣]

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٦٠٤ من شواهد التنزيل: ١/٥٦٧، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى.

٢. السجدة : ١٨

٣. رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل : ١/ ٥٧٣ رقم ٦١٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن محمد الحافظ، قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي ...
ورواه ايضاً تحت الرقم ٦١١، قال : أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال : حدثنا ابراهيم بن الحجاج، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح :

(سورة الاحزاب)

قوله تعالى : [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى

عن ابن عباس، ان الوليد بن عقبة قال لعلي : أنا أسلط منك لساناً، وأحدّ منك سناناً، وأملأ منك حشواً في الكتيبة . فقال علي : على رسلك فإنك فاسق . فأنزل الله تعالى [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً – يعني علياً– كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ] و الوليد الفاسق .

ورواه أيضاً تحت الرقم ٦٣٣، قال : أخبرنا أبو سعد بن علي، قال : اخبرنا أبو الحسن الكهيلي، قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال : حدثنا محمد بن مرزوق، قال : أخبرنا أبو قتيبة، قال : سمعت محمد ابن سيرين يقول في قوله تعالى : [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً] هو علي [كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً] الوليد بن عقبة ورواه ايضاً القطبي في الحديث : ١٦٥ من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل: ١١٣ ط١، قال :

حدثنا إبراهيم، قال : حدثنا حجاج، قال : حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي : ألست أبسط منك لساناً وأحدّ منك سناناً وأملأ منك حشواً؟ فأنزل الله عز وجل : [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُون]

ورواه ايضاً الخطيب البغدادي في ترجمة نوح بن خلف تحت الرقم ٧٣٩١ من تاريخ بغداد : ١٣/ ٣٢٢ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا نوح بن خلف البجلي، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا حماد، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب : الست أبسط منك لساناً، وأحدّ منك سناناً، وأملأ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى [أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ]

رواه ايضاً البلاذري في الحديث ١٥٠ من ترجمة أمير المؤمنين من انساب الاشراف قال :

حدثني حريث، عن الهيثم بن جميل، عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس .

رواه ايضاً بن المغازلي في الحديث ٣٧٠ من مناقبه ص ٣٣٤ قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي اجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثنا إسحاق بن ميمون الحربي، حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي .....

نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً][1]

قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن عامر البجلي[2] (ت ٢١٨ هـ)، عن عمرو بن ثابت، عن أبي اسحاق:

عن علي (عليه السلام) قال : فينا نزلت: [رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ] الآية، فأنا والله المنتظر [وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً][3].

قوله تعالى : [وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ][4]

قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عماربن زريق، عن أبي اسحاق، عن زياد بن مطرف، قال:كان عبد الله بن مسعود يقرأ: [وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ -بعلي- وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزا][5].

---

١. الاحزاب: ٢٣.

٢. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أرجو أنه لايستحق الترك. لسان الميزان: ٤٣٨/٣ رقم ٤٠٢٥.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٦٢٧ من شواهد التنزيل: ١/٢ رقم قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

٤. الاحزاب: ٢٥.

٥. رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ٢

وكذلك رواه تحت الرقم ٦٢٩ قال: أخبرنا أبو بكر التميمي، وأبو بكر السكري، قالا: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: حدثنا اسماعيل بن عباد البصري، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الفضل ابن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة:

عن عبد الله انه كان يقرأ ((وكفى الله المؤمنين القتال – بعلي بن أبي طالب –)).

قوله تعالى: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً][1]

قال حافظ الشريعة محمد بن علي بن الحسين، حدثنا أبو أحمد عبد العزيز يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهم قسماً، فذلك قوله : [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ] مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ [وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ] مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ [[فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين.

ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله : [فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ] مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ [وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ] مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَة [وَالسَّابِقُونَ] السَّابِقُون أُولَئِكَ[الْمُقَرَّبُونَ]

فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين.

ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : [وَجَعَلْنَاكُمْ

ورواه أيضاً الذهبي في ترجمة عباد بن يعقوب الرواجني في ميزان الاعتدال: ٤/٤٤ رقم ٤١٥٤ قال: قال ابن المقرئ: حدثنا اسماعيل بن عباد البصري، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا الفضل بن القاسم، عن سفيان بن الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ((وكفى الله المؤمنين القتال بعلي)).

١. الاحزاب: ٣٣.

شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا] [1] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : [إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً] [2]

---

١. الحجرات: ١٣.

٢. الامالي لحافظ الشريعة محمد بن علي: ٥٠٣ في أول المجلس ٢ وقد روى علماء سنّة البصرة من عدة طرق نزول الآية الكريمة في أهل البيت عليهم السلام وهم بصريح أكثر تلك الاخبار المتواترة: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: ومصادر تلك الاحاديث غير محصورة ولكن نشير إلى ما هو متداول ومنشور ممن روى قبساً من تلك الاخبار المتواترة من علماء سنّة البصرة من القرن الثاني والثالث الهجري هم:

عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصفار الانصاري البصري (١٣٤-٢٢٠هـ) وثّقته العامة.

وقال عبد بن حميد في مسنده: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وآله)كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر اذا خرج إلى صلاة الفجر ويقول: الصلاة يا أهل البيت [إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا].

وروى له الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ١٨/٢ رقم ٦٣٧ وقال:

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة البصري قال: حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك.... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في أواسط باب مناقب فاطمة من كتاب المستدرك: ١٥٨/٣ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني حميد، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله)كان يمر بباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر اذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت [إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

وقال الحاكم – وأقرّه الذهبي – هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقال الحسكاني: ورواه جماعة عن عفان [البصري] ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره، وتابعه جماعة عن حماد [البصري]، منهم إبراهيم السامي [البصري] قال:

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البلوي، قال: أخبرنا أبو سعيد القرشي، قال: حدثنا يوسف ابن عاصم الرازي، قال: حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي [البصري] قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] ..... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٦٣٩ وقال:

أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا الاسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري]..... وذكر الحديث.

وقال: وأيضاً رواه حجاج بن منهال البصري الانماطي، فقال في الحديث رقم ٦٤٥:

أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو مسلم، قال حدثنا حجاج بن منهال [البصري] .... .

وحدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، قال: حدثنا حجاج بن منهال السلمي، قال: حدثنا حماد بن سلمة [البصري] .... وذكر الحديث.

ورواه الطبراني في الحديث ٢٦٧١ من ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) في المعجم الكبير: ٥٠/٣ قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قالا: حدثنا حجاج بن المنهال [البصري] حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك .... وذكر الحديث.

ورواه الطبري في تفسير الآية من تفسيره قال:

حدثنا ابن وكيع، قال حدثنا محمد بن بكر، عن حماد بن سلمة [البصري] عن علي بن زيد، عن أنس ..... وذكر الحديث.

ورواه الحاكم الحسكاني أيضاً تحت الرقم ٦٧٦ وقال: ومنها رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها:

أخبرنا أبو نعيم الازهري، قال: أخبرنا أبو عوانة الاسفرائني، قال: روى عبدة بن عبد الله أبو سهل [الخزاعي الصفار البصري] قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة:

خرج النبي غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: [إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا].

وقال الحسكاني ومنها رواية واثلة بن الاسقع الليثي:

فقد رواه تحت الرقم ٦٩٣ من شواهد التنزيل: ٣٧/٢ قال: أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، أخبرنا أبو نعيم الملائي.

وأخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو اسحاق المفسر، أخبرنا هارون ابن عبد الله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبد السلام [بن حرب البصري]، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، عن واثلة بن الاسقع انه كان عند النبي اذ جاء علي و فاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءاً له، ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً)).

قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت.

ورواه أيضاً الطبراني في الحديث ٢٦٦٩ من المعجم الكبير من ترجمة الامام الحسين (عليه السلام) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب [البصري]، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: اني لجالس عند واثلة بن الاسقع اذ ذكروا علياً – رضي الله عنه – فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه، إني عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم اذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين – رضي الله عنهم – فألقى عليهم كساء له ثم قال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً)) قلت: يا رسول الله وأنا، قال: وأنت، قال: فوالله إنها لأوثق من عملي في نفسي.

ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة عن عبد الأعلى بن واصل، عن الفضل بن دكين، عن عبد

السلام بن حرب [البصري]، عن كلثوم ا لمحاربي، عن أبي عمار.... وذكر الحديث.

وقال الحسكاني ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي (صلى الله عليه وآله) :

فقد رواه تحت الرقم ٦٩٥ من كتابه شواهد التنزيل: ٧٥/٢ قال: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: أخبرنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد [البصري]، عن عبادة أبي يحيى، عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمر ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول: الصلاة [إِنَّمَا يُرِيدُ الله ...] الآية.

وقال الحسكاني رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد [البصري]، حدثني أبو داود، حدثني أبو الحمراء، قال: صبحنا النبي (صلى الله عليه وآله) تسعة أشهر فكان اذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول: الصلاة يرحمكم الله [إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا].

ورواه أيضاً الطبري من طريق محمد بن سيرين البصري في تفسير/ آية التطهير من تفسيره: ٧/٢٢ قال:حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا سعيد بن زربي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق، فوضعته بين يديه، فقال: اين ابن عمك وابناك، فقالت: أجب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنت وابناك، قالت أم سلمة: فلما رآهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربه، فقال: ((هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)).

ورواه ايضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٣٤ من طريق محمد بن سيرين قال:

حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا اسحاق بن ابراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني ابن عمرو، قال: حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي ..... وذكر الحديث.

ورواه ايضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٣ من طريق حجاج بن منهال البصري قال:

أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابراهيم بن عبد الله، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدثنا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة

تقول – لما جاء نعي الحسين بن علي -: لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غروه وذلوه لعنهم الله.

ثم شرعت تحدثنا وقالت: جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: أذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسها في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره – قالت أم سلمة – فاجتذب من تحتي كساءً خيبرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة فألقى رسول الله عليهم جميعاً، وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال: بلى فادخلي في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٤ قال:أخبرناه أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا علي بن المؤمل، قال: أخبرنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حجاج بن منهال به.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٧ من طريق حماد بن سلمة البصري قال: أخبرنا أبو نصر المقري، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي بن زيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة: يا بنيّه ائتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءً فدكياً، ثم وضع يده عليهم ثم قال: ((اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد، فإنك حميد مجيد)).

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال: إنك على خير.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٨ من طريق عفان بن مسلم وحماد بن سلمة وهما من أهل البصرة، قال: أخبرناه أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال

(سورة فاطر)

قوله تعالى : [إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ][1]

قال: حدثنا أحمد بن موسى الازرق، حدثنا محمد بن هلال، حدثنا نائل بن نجيح، عن مقاتل بن سليمان[2]،.....

لفاطمة: أتيني بزوجك وابنيك. وذكر مثله إلى آخره.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٤٩ قال:ورواه أيضاً المحاربي، قال: حدثنا ابراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٧٥٠ وقال:أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا عفان [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، حدثنا علي بن زيد، عن شهر ابن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة به كما سويت.

ورواه أيضاً أحمد في المسند تحت الرقم ٢٦٦٢٥ ج ١٨ ص ٣١٤ قال: حدثنا عفان البصري حدثنا حماد ابن سلمة [البصري] قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ..... وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٦٩ وقال:وأيضاً قال عمر بن أحمد بن شاهين: حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد، قال: حدثنا حماد بن الحسن النهشلي [بن عنبسة البصري]، وابو أمية الطرسوسي، ويعقوب بن اسحاق، وأبو سفيان صالح بن حكيم البصري، قالو: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان [البصري]، قال: حدثنا مندل، عن الاعمش:عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله: نزلت هذه الآية في خمسة: فيَّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة [إِنَّما يُرِيدُ الله] الآية.

١. فاطر: ٢٨.

٢. هو مقاتل بن سليمان بن بشير الازدي الخراساني، أبو الحسن البلخي (ت ١٥٠هـ) عدّه الشيخ الطوسي تارة من اصحاب الباقر (عليه السلام) وقال: بتري، وأخرى من اصحاب الصادق (عليه السلام)، وقال البرقي: عامي. وضعفته العامة. وقال ابن حجر: الحفاظ ضعفوه في الرواية، وقد روى الضعفاء مناكير والحمل فيها عليهم. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: ٣٣٧/١٩ رقم ١٢٦٣٢،

عن الضحاك [١]: عن ابن عباس في قوله تعالى: [إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ] قال: يعني علياً كان يخشى الله ويرقبه[٢].

(سورة الصافات)

قوله تعالى: [سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ] [٣]

قال: حدثنا محمد بن سهل[٤]، حدثنا الخضير بن أبي فاطمة البلخي، حدثنا وهيب بن نافع، قال: حدثني كادح[٥]، عن الصادق جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى: [سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ] قال: ياسين: محمد، ونحن آل ياسين[٦].

وتهذيب الكمال: ٣٣٩/١٨ رقم ٦٧٥٥.

١. هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني (ت ١٠٥ت) وثّقه ابن حنبل وابن معين. انظر تهذيب الكمال: ١٧٣/٩ رقم ٢٩١١.

٢. رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٧٩ من شواهد التنزيل: ١٥٢/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا: أبو أحمد البصري.

٣. الصافات: ١٣٠.

٤. هو محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العطاء، مولى بني أسد (ت ٣٠٩ هـ)، وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية، وقال ابن حجر: اتهموه بوضع الحديث، من شيوخ أبي بكر الشافعي. انظر تاريخ بغداد: ٤١٠/٢ رقم ٩٢٧، ولسان الميزان: ١٧٢/٦ رقم ٧٥٢٦.

٥. هو كادح بن رحمة الزاهد، عده الشيخ الطوسي من اصحاب الصادق (ع)، وقال: ضعيف. انظر معجم رجال الحديث: ١٠٤/١٥ رقم ٩٧٠٧.

٦. رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٩٣ من شواهد التنزيل: ١٦٧/٢، قال: وحدثنا أبو جعفر املاءاً في المجلس الثاني والسبعين، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، حدثنا عبد العزيز بن

قال: حدثني الحسين بن معاذ، حدثني سليمان بن داود، حدثنا الحاكم بن ظهير[١]، عن السدي[٢]، عن أبي مالك الغفاري غزوان الكوفي[٣]، في قوله:

[سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ] قال: هو محمد، وآله أهل بيته[٤].

قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا ابراهيم بن معمر، قال: حدثنا عبد الله ابن داهر الاحمري[٥]، قال: حدثني أبي: قال: حدثنا الاعمش[٦]،

يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري.

١. هو الحاكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي، وقال بعضهم: الحاكم بن أبي خالد (ت ١٨٠هـ)، قال البخاري: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، متروك الحديث. و قال ابن حبان: كان يشتم الصحابة. انظر تهذيب الكمال: ٨٦/٥ رقم ١٤١٢.

٢. هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الكوفي الاعور (ت١٢٩هـ) قال أحمد بن حنبل: السدي ثقة، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولايحتج به. انظر تهذيب الكمال: ١٩٠/٢.

٣. هو أبو مالك الغفاري كوفي، تابعي معروف اسمه غزوان (ت١٠٠هـ) وثقه ابن معين، وهو بالكنية أشهر. تاريخ الاسلام: ١٨٩/٣ رقم ١١١٠.

٤. رواه الحاكم النيسابوري تحت الرقم ٧٩٧ من شواهد ا لتنزيل: ١٦٩/٢، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر.

٥. هو عبد الله بن داهر بن يحيى، أبو سليمان – وقيل أبو يحيى – الرازي ويعرف بالاحمري، (ت٢٣٠هـ) وقال الخطيب: وقيل ان داهر أباه اسمه محمد، ولقبه داهر، شيخ صدوق. انظر تاريخ بغداد: ٤٥٩/٩ رقم ٥٠٨٥.

٦. هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الاعمش (ت ١٤٨هـ)، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال عمرو بن علي: كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه، وقال العجلي: وكان فيه تشيع. انظر تهذيب الكمال: ١٠٦/٨ رقم ٢٥٥٣.

عن يحيى بن وثاب[١]، عن أبي عبد الرحمان السلمي[٢] : ان عمر بن الخطاب كان يقرأ :

[سَلامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ] قال أبو عبد الرحمن السلمي: آل ياسين آل محمد (صلى الله عليه وآله)[٣].

(سورة ص)

قوله تعالى : [أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّار][٤]

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا محمد بن مروان[٥]، عن الكلبي[٦]، عن أبي صالح[٧]: عن ابن عباس، قال: وأما قوله: [أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ

١. هو يحيى بن وثاب الاسدي، مولاهم (ت١٠٣هـ) قارئ أهل الكوفة. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن. انظر تاريخ الاسلام: ٣٥٤/٣ رقم ١٤٨٦.

٢. هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ (ت٧٢هـ) قال العدلي: تابعي ثقة، وقال النسائي: ثقة، وقال شعبة: سمع من علي. انظر تهذيب الكمال: ٨٠/١٠ رقم ٣٢٠.

٣. رواه الشيخ الصدوق في معاني الاخبار: ١٢٣/١ رقم ٥.

٤. ص: ٢٨.

٥. هو محمد بن مروان بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الصغير الكوفي (ت ١٩٠هـ)، قال الذهبي: تركوا حديثه، وقد اتهم. انظر تاريخ الاسلام: ١٣٥/٥ رقم ٤٧٣٢.

٦. هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى، أبو النضر الكلبي الكوفي من بني عبد ود (ت ١٤٦ هـ)، قال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، ضعفوه، وقال الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفاً جداً لفرطه في التشيع. انظر تهذيب الكمال: ٢٩٥/١٦ رقم ٥٨٢٣.

٧. هو باذام أبو صالح، مولى أم هانئ (ت ١٢٠هـ) روى عن علي بن أبي طالب، قال ابن معين: ليس به

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَات] الآية، قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا الصالحات، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار.

فأما الثلاثة من المسلمين: فعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب، وهم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، وقتل حمزة عتبة، وقتل عبيدة شيبة [١].

(سورة الزمر)

قوله تعالى : [ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَل] [٢].

قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري[٣]:

عن محمد بن الحنفية، عن علي (عليه السلام) في قوله تعالى: [وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ] قال: أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله (صلى الله عليه وآله) [٤].

بأس، وقال يحيى القطان: لم أر أحداً من اصحابنا تركه. تاريخ الاسلام: ٣٧٧/٣ رقم ١٥٤٢.

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٧٩٨ من شواهد التنزيل: ١٧١/٢ قال:
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

٢. الزمر: ٢٩.

٣. هو المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي (ت ١١٠هـ)، قال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر تهذيب الكمال: ٣٨٣/١٨ رقم ٦٧٨١، وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام. رجال الطوسي: ١٢٠ رقم ١٢٢٢.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٧ من شواهد التنزيل: ١٧٦/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله

قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثنا أحمد بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل، عن أبي خالد الكابلي[١]:

عن أبي جعفر قال: الرجل السلم لرجل علي وشيعته[٢].

قوله تعالى: [وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُون][٣]

قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل بالنيسابوري، قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني، عن أبي الحسن علي بن يحيى،

الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

١. هو كنكر أبو خالد الكابلي وقيل اسمه وردان أبو خالد الكابلي الاصغر، عدّه الشيخ تارة في اصحاب علي بن الحسين (عليه السلام)، وأخرى في اصحاب الباقر عليه السلام، و ثالثة في اصحاب الصادق (عليه السلام). انظر معجم رجال الحديث: ١٣٣/١٥ رقم ٩٧٧٩.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٨ من شواهد التنزيل: ١٧٧/٢ قال: وبه – يعني بالسند المتقدم تحت الرقم ٨٠٧ – حدثنا أبو أحمد – يعني عبد العزيز الجلودي–.

ورواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٠٩ من شواهد التنزيل: ١٧٧/٢ قال: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة البصري، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى:[ضَرَبَ الله مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ] فالرجل هو أبو جهل، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها ((ورجلا)) – يعني عليا—((سالماً))، يعني سلماً دينه لله يعبده وحده لايعبد غيره [هل يستويان مثلا] في الطاعة والثواب.

٣. الزمر: ٣٣.

عن أبان بن أبي عياش[١]، عن أبي الطفيل[٢]، عن علي قال: والذي جاء بالصدق رسول الله، وصدق به أنا، والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره[٣].

(سورة غافر)

قوله تعالى: [الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ][٤]

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال:

---

١. هو أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز ويقال: دينار، مولى عبد القيس، العبدي، أبو اسماعيل البصري (ت ١٣٨هـ) قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، ولكنه بلي بسوء الحفظ، وقال سفيان بن عيينة: كان أبان بن أبي عياش طاووس القراء. انظر تهذيب الكمال: ٣٠٦/١ رقم ١٣٨.

٢. هو عامر بن واثلة بن الاسقع أبو الطفيل الكناني الليثي (ت ١٠٠هـ)، صحابي عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخرى في اصحاب علي (عليه السلام)، وثالثة في أصحاب الحسن (عليه السلام) ورابعة في أصحاب السجاد (عليه السلام)، اراد الحجاج قتله لولائه لأمير المؤمنين علي (عليه السلام). انظر معجم رجال الحديث: ٢٢٠/١٠ رقم ٦١١٨، وتهذيب الكمال: ٣٧٨/٩ رقم ٣٠٤٧.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨١٥ من شواهد التنزيل: ١٨١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

٤. غافر: ٧-٩.

حدثني أبي، عن جابر الجعفي،عن أبي حرب بن أبي الاسود الدؤلي [البصري][١]، عن أبيه[٢] قال: قال علي: لقد مكثت الملائكة سنين وأشهراً لايستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفينا نزلت هاتان الآيتان:

[الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ – إلى قوله – الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ]

فقال قوم من المنافقين: من كان من آباء علي وذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات، فقال علي: سبحان الله أما من آبائنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، أليس هؤلاء من آبائنا [٣].

---

١. قال الذهبي: بصري، مشهور صدوق، وقد قرأ القرآن على والده. انظر تاريخ الاسلام: وفيات سنة (١٠١) ص ٣٦١.

٢. هو: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر أبو الاسود الدؤلي البصري من أصحاب الامام علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن حبان، شهد صفين مع علي (عليه السلام). انظر النصرة لشيعة البصرة: ١٤٣.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨١٦ من شواهد التنزيل: ١٨٢/٢. وكذلك رواه تحت الرقم ٨١٩ قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن اسماعيل المديني، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري [البصري] حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر [البصري].

عن أنس بن مالك [البصري] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : صلت الملائكة عليَّ وعلى علي سبع سنين، وذلك انه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا مني ومن علي.

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث ١١٤ من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ٨١/١ قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن دبيس بن بكار، أنبانا السري بن زيد، أنبأنا سهل بن صالح، أنبأنا عباد بن عبد الصمد:

(سورة الشورى)

قوله تعالى : [قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] (١)

قال: حدثنا محمد بن عيسى الواسطي، وأحمد بن عمار، قالا: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا حسين الأشقر، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس، قال: لما نزلت [قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] قالوا : يارسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولِدهما.

وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرابتك الذي افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولِدهما، ثلاث مرات يقولها (٢).

عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلى عليَّ الملائكة وعلى عليِ بن أبي طالب سبع سنين، ولم يصعد – أم لم يرتفع – شهادة أن لا إله إلا الله من الارض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن عساكر في كتاب تجريد الاسماء، هكذا قال الاستاذ العلامة باقر المحمودي ابن عساكر من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام: ٨١/٢ الهامش.

وكذلك رواه ابن عدي في ترجمة عباد بن عبد الصمد، ورواه أيضاً عنه ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة عباد بن عبد الصمد.

١. سورة الشورى: ٢٣.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٢٥ من شواهد التنزيل: ١٩١/٢ قال: أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٣٠ وقال: أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجرائي، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سهل بن بكال، حدثنا

شعبة [الواسطي البصري]، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: لم يكن بطن من بطون قريش الا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ أي الا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٣١ وقال: حدثني عبد الله بن أحمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا ابراهيم بن فريم الشاشي، حدثنا عبد بن حميد الكشي، حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة [البصري]، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووساً يقول: سأل رجل ابن عباس عن قوله: [إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] فقال ابن جبير: القربى آل محمد. فقال ابن عباس: عجلت، انه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ إلا أن تصلوا قرابتي وما بيني وبينكم من القرابة.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٣٢ وقال:

وبه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران:

عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] –أي إلا– أن تودوني في قرابتي ولاتؤذوني.

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة عبد الله بن عباس من المعجم الكبير قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان عن داود ابن أبي هند [البصري أصله من خراسان]، عن الشعبي، قال:

عن ابن عباس في قوله: [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] قال: أن تصلوا قرابتي ولاتكذبوني.

ورواه أيضاً السخاوي في كتابه استجلاب ارتقاء الغرف ص: ٦٢و٦٣ بتحقيقنا.

ورواه أيضاً الحاكم تحت ا لرقم ٨٣٣ وقال:

وبه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود [بن أبي هند البصري]، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: إلا أن تصلوا قرابتي ولاتكذبون.

ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٣٤ وقال:

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد الله أبو بكر الختلي ببغداد، حدثنا نصر بن علي [البصري الجهضمي]، قال: أخبرني أبي، حدثنا شعبة [الواسطي البصري]، عن الشعبي قال:

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله في قوله: [قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى] قال: أن تصلوني في قرابتي.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٣٦ وقال:

أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام [البغدادي]، حدثنا حجاج بن منهال [البصري]، حدثنا حماد بن سلمة [البصري]، عن ثابت، عن أنس بن مالك [البصري].

قال حماد: وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق، وقدوم الغرباء عليه، وليس في يده سعة لذلك، فقالت الانصار: ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له: يا رسول الله انك ابن اختنا، وقد هدانا الله على يديك، تنوبك نوائب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فراينا أن تجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك وهو ذا.

فنزل: [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا] يعني لا أطلب منكم على الايمان والقرآن جعلاً ولا رزقاً [إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وقرابتي.

ورواه ايضاً تحت الرقم ٨٣٧ وقال:

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قد حاجاً أن ابا الحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارى، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بجنديسابور، حدثنا الحسين بن ادريس

(سورة الزخرف)

قوله تعالى : [فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ] [١].

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى : [فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ]

قال: بعلي بن أبي طالب[٢].

التستري، حدثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عباد [البصري]، عن فضال بن جبير:
عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله خلق الانبياء من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى ولو أن عبداً عَبدَ الله بين بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي، ثم لم يدرك محبتنا اكبه الله على منخريه في النار. ثم تلا: [قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى].
ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم ١٨١ وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ١٤٨/١ ط٢، قال: أخبرنا أبو الحسن الغرضي، أنبأنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري.
وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي بأصبهان، أنبأنا الحسين بن ادريس الجريري التستري، أنبأنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي، أنبأنا فضال بن جبير، أنبأنا أبو امامة الباهلي. وذكر الحديث كما مر.
وأخرجه أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤٢٠/٥ في ترجمة فضال بن جبير.

١. الزخرف: ٤١.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٥٢ من شواهد التنزيل: ٢١٧/٢، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

قوله تعالى : [وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ] (١)

قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار بن محمد، حدثنا علي بن هاشم ابن البريد(٢)، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جده].

وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رابع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قالا:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به.

قال علي: ما الخصلتان، قال: أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضه اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك.

فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا، جعله مثلاً لعيسى ابن مريم، فأنزل الله تعالى:

[وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ] هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي(٣).

---

١. الزخرف: ٥٧.

٢. هو علي بن هاشم بن البريد، أبو الحسن القرشي، مولاهم الخزاز الكوفي (ت١٨١هـ) وثّقه ابن معين وغيره. وكان شيعياً بغيضاً. قال أبو داود: ثبت يتشيع. انظر تاريخ الاسلام: ١١٢/٥ رقم ٤٦٦٥.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٦٨ من شواهد التنزيل: ٢٣٣/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

(سورة محمد)

قوله تعالى : [وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ] [١]

قال : حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن سليمان[٢] [البصري]،عن أبي هارون العبدي [البصري]،

عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: [وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ]

قال: ببغضهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) [٣].

---

١. سورة محمد: ٣٠.

٢. هو جعفر بن سليمان الإمام أبو سليمان الحرشي الضبي، من أصحاب جعفر الصادق (عليه السلام)، قال ابن سعد: ثقة فيه ضعف، وقال الذهبي: هو من عباد الشيعة وصالحيهم. انظر تاريخ الاسلام للذهبي (وفيات سنة ١٧١-١٨٠هـ).

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٨٥ من شواهد التنزيل: ٢/٢٥٠، ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٨٣ وقال:

أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، حدثنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تمتام، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدي [البصري]:

عن أبي سعيد الخدري في قوله جل وعز [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.

ورواه أيضاً تحت الرقم ٨٨٤ وقال:

فقد أخبرنا أبو سعد المعاذي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الاشقر، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: [ولتعرفنهم في لحن القول] قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.

ورواه ابن عساكر في الحديث ٩٢٩ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/٤٢١ ط ٢ قال:

(سورة ق)

قوله تعالى : [أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد] (١)

قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن علي بن هاشم، عن سعد بن طريف، عن عكرمة في قوله تعالى: [أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد] قال: النبي وعلي يلقيان (٢).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر [محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا] الجوزقي، أنبأنا عمرو بن حين بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحراز، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون [العبدي البصري]:

عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: [ولتعرفنهم في لحن القول]قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: ٣٦٢ من مناقبه ص ١٠٠ ط ١، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اذناً، حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير – وهو الخلدي – حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الحرار – كذا – حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا علي بن قاسم، عن رجل:

عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: [ولتعرفنهم في لحن القول]قال: ببغضهم علي بن أبي طالب.

١. سورة ق: ٢٤.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٩٨ من شواهد التنزيل: ٢٦٥/٢ قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

ورواه ايضاً الحاكم تحت الرقم ٨٩٥ قال: أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، حدثنا علي بن محمد بن نيزك الطوسي ببغداد، حدثنا اسحاق بن محمد البصري، حدثنا محمد بن الطفيل.

وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن

قوله تعالى : [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيد][1]

قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، عن علي في قوله تعالى: [إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ] قال: فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا ؟

الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الاغر أحمد بن جعفر الملطي، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، حدثنا محمد ابن الطفيل، حدثنا شريك بن عبد الله، قال: كنت عند الاعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا له: يا أبا محمد انك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها، فقال: أسندوني أسندوني، فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي [البصري] عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: [أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد].

فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا.

وقال الحاكم: دخل لفظ أحدهما في الآخر، والمعنى واحد.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٨٩٦ قال: حدثنيه أبو الحسن المصباحي، حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، حدثنا يعقوب بن اسحاق من ولد عباد بن العوام، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، عن شريط، عن الاعمش، قال: حدثني أبو المتوكل الناجي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخِلا الجنة من أحبكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها: هذا لي وهذا لك، وهو قوله: [أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد].

١. سورة ق: ٣٧.

وقال الحاكم: وبه – أي بالسند السالف – عن علي قال: أنا ذلك الذكرى[١].

(سورة الطور)

قوله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] [٢]

قال: حدثنا ابراهيم بن فهد [البصري] [٣]، ومحمد بن زكريا [البصري]، قالا:

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٨٩٩ من شواهد التنزيل: ٢٦٦/٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ٩٠٠ وقال:

حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [بغدادي الاصل انتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها ثقة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

أهدي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ناقتان عظيمتان، فنظر إلى اصحابه وقال: هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيهما من أمر الدنيا بشيئ ولا يحدث قلبه بذكر الدنيا اعطيته احدى الناقتين.

فقام علي ودخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال: أعطه احداهما فقال رسول الله: انه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ.

فقال جبرئيل: تفكر أن يأخذ اسمنهما فينحرها ويتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا، فأعطاه رسول الله كلتيهما وأنزل الله: [ان في ذلك] أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب – أي – عقل [أو القى السمع] يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه [وهو شهيد] يعني حاضر القلب لله عز وجل .....

٢. الطور: ٢١.

٣. هو ابراهيم بن فهد بن حكيم البصري الساجي، وقال الذهبي: عصمه البخاري، وطائفة، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.انظر تاريخ الاسلام: ٢٦٩/٧ رقم ٨٩٠٧.

حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحاكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ] الآية، قال: نزلت في النبي (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليه السلام)[١].

(سورة الرحمن)

قوله تعالى : [مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ] [٢]

قال: حدثنا الحسين بن علي، حدثنا ابراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن جبلة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جويبر:

عن الضحاك في قوله تعالى: [مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ] قال: علي وفاطمة.

[بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ][٣] قال: النبي (صلى الله عليه وآله).

[يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَان][٤] قال: الحسن والحسين[٥].

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٠٣ من شواهد التنزيل: ٢/٢٧٠ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

وقال المحب الطبري في الرياض النضرة: ٢/٢٠٨، أخرج علي بن نعيم البصري قال: قال ابن عمر: علي من أهل البيت لا يقاس بهم أحد، علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في درجته ان الله عز وجل يقول: [والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم] فاطمة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في درجته وعلي مع فاطمة.

٢. الرحمن: ١٩.

٣. الرحمن: ٢٠.

٤. الرحمن: ٢٢.

٥. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩١٨ من شواهد التنزيل: ٢/٢٨٤ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله

(سورة الواقعة)

قوله تعالى : [وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُون، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُون] (١)

قال: حدثنا ابراهيم بن فهد [البصري]، حدثنا عبد الله بن محمد التستري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : السباق أربعة: سبق يوشع إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد، وسبق ابراهيم(٢). ولم يسم الآخر.

ابن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد..... .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث ٣٩٣ من مناقبه ص ٣٣٩ ط ١، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد، بن سهل النحوي اذناً، أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا جدي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا قيس بن الربيع الاسدي، عن أبي هارون العبدي [البصري]، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل [مرج البحرين يلتقيان] قال: علي وفاطمة عليهما السلام. [بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ] قال: محمد (صلى الله عليه وآله) . [يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ] قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

وقال في الدر المنثور: ٦١٤/٧ وأخرج ابن مردويه، عن أنس بن مالك [البصري] في قوله: [مرج البحرين يلتقيان] قال: علي وفاطمة [يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ] قال: الحسن والحسين.

١. الواقعة: ١٠و١١.

٢. رواه الحاكم تحت الرقم ٩٢٥ من شواهد التنزيل: ٢٩٣/٢ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [الجلودي]..... .

ورواه أيضاً تحت الرقم ٩٢٤ قال: أخبرنا أحمد بن محمد أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد أبو بكر القباب، أخبرنا أبو بكر الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا ابن عائشة [البصري].

وحدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده، حدثنا أحمد بن حمدويه البيهقي أبو يحيى، حدثنا عبيد

قوله تعالى : [وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِين] (١)

قال: حدثني محمد بن زكريا [البصري]، حدثنا شعيب بن واقد، حدثنا محمد بن سهل، عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: [ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ]قال: ابن آدم الذي قتله أخوه، [وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِين]قال: علي بن أبي طالب(٢).

قوله تعالى : [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ] (٣)

قال:حدثني محمد بن زكريا البصري[، حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة [الكندي] قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: قال علي بن أبي طالب: انزلت النبوة على النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الاثنين، وأسلمت

الله بن محمد بن حفص القرشي [ا لبصري]، حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) . وساقاه لفظاً سواءاً.

ورواه أيضاً تحت الرقم ٩٢٦ قال: أخبرناه أبو يحيى (زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى) الجرجاني [الحيكاني – كذا –]، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني في مكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، حدثنا الحسين بن أبي السري، حدثنا وثيق بن وثيق البصري من ا لعرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى النبي (صلى الله عليه وآله) علي.

١. الواقعة: ١٤.

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٣٤ من شواهد التنزيل: ٢٩٨/٢، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

٣. الواقعة: ٢٧.

غداة يوم الثلاثاء، فكان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي وأنا أصلي عن يمينه، وما معنا أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: [وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ] الآية[١].

(سورة الحديد)

قوله تعالى : [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيم] [٢]

قال : حدثني محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله) في قول الله تعالى: [يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ]

قال : الحسن والحسين .

[وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ] قال : علي بن أبي طالب (عليه السلام) [٣].

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٣٦ من شواهد التنزيل: ٢/٣٠٠، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى.

٢. الحديد: ٢٨.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٤٤ من شواهد التنزيل: ٢/٣٠٨.

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٤٦ من شواهد التنزيل: ٢/٣٠٩ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا القاسم بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن واصل، عن سعد ابن ظريف، عن أبي جعفر في قوله تعالى: [يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به] قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

(سورة الحشر)

قوله تعالى : [وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ] [١]

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر الدهان، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، حدثنا عاصم بن كليب[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة قال: ان رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا اليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال (صلى الله عليه وآله): من لهذا الليلة، فقال علي أنا يا رسول الله، فأتى فاطمة فأعلمها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، ولكن نؤثر به ضيفنا.

فقال علي: نوّمي الصبية، وأنا أطفئ السراج للضيف، ففعلت وعشوا الضيف، فلما أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية: [وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ] الآية[٤].

قوله تعالى : [وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْأِيمَانِ] [٥].

---

١. الحشر: ٩.

٢. هو عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي (ت ١٣٧هـ) ثقة. انظر تاريخ الاسلام: ٦٨٩/٣ رقم ٢٤١٤.

٣. هو كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي أبو عاصم، (ت ٩٠ هـ)، وثقه أبو زرعة وغيره روى عن علي بن أبي طالب، يقال: ان له صحبة. انظر تاريخ الاسلام: ٦٩/٣ رقم ٨٧١.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٠ من شواهد التنزيل: ٣٣١/٢، قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري.

٥. الحشر: ١٠.

قال: حدثنا أحمد بن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال: وهو قوله: [يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْأِيمَانِ] وهو السابق[١].

(سورة الصف)

قوله تعالى: [إِنَّ الله يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ][٢]

قال: حدثنا الحسين بن معاذ، حدثنا محمد بن عقبة، عن حسين بن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي اذا صفَّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل الله تعالى هذه الآية[٣].

(سورة التحريم)

قوله تعالى: [فَإِنَّ الله هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ] [٤].

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٥ من شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢ قال:
أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد به.

٢. الصف: ٤.

٣. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٧٨ من شواهد التنزيل: ٣٣٨/٢ قال:
أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد العزيز بن يحيى به.

٤. التحريم: ٤.

قال: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن يربوع الجعدي، عن أبيه، عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول: دعاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ألا أبشرك، فقلت: بلى يارسول الله وما زلت مبشراً بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا.

قلت: وما هو يا رسول الله؟، قال: قرنت بجيرئيل، ثم قرأ: [وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ] فأنت والمؤمنين من بني أبيك الصالحون.(١)

قال: حدثنا أبو العباس الكديمي، حدثنا أحمد بن معمر الاسدي، حدثنا الحاكم ابن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: [وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ]قال: هو علي بن أبي طالب، والملائكة ظهيره(٢).

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٨٩ من شواهد التنزيل: ٣٤٧/٢ قال:
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي]..... .

٢. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ٩٩٢ من شواهد التنزيل: ٣٤٩/٢ قال:
أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري..... .
ورواه ايضاً تحت الرقم ٩٩٤ قال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين أبو قتيبة، عن ابن سيرين [البصري] في قوله: [وصالح المؤمنين] قال: هو علي بن أبي طالب.

(سورة الملك)

قوله تعالى : [فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا] (١)

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن عامر، حدثنا شريك، قالوا جميعاً:

عن الاعمش في قوله تعالى: [فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا] قال لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا.

هذا لفظ الاولين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

(سورة القلم)

قوله تعالى : [وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ] (٢)

قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن شعيب، عن عمرو بن شمر، عن دلهم بن صالح، عن الضحاك بن مزاحم، قال: رأت قريش تقديم النبي (صلى الله عليه وآله) علياً وإعظامه له، نالوا من علي وقالوا: قد افتتن به محمد (صلى الله عليه وآله)، فأنزل الله تعالى: [نْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون] هذا قسم أقسم الله به، ما أنت يا محمد [بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم]

يعني القرآن، وساق الكلام إلى قوله: [إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ]

---

١. الملك: ٢٧.

٢. القلم: ٧.

وهم النفر الذين قالوا ما قالوا : [وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ] - يعني - علي بن أبي طالب[١].

(سورة الحاقة)

قوله تعالى : [وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَة] [٢]

قال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عباد بن كثير، عن ابن الزبير[٣]، عن جابر قال: نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَة] فسأله أن يجعلها أذن علي ففعل[٤].

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٠٦ من شواهد التنزيل: ٣٥٩/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري..... .

٢. الحاقة: ١٢.

٣. هو علي بن محمدبن الزبير أبو الحسن القرشي الكوفي، وقال النجاشي: وكان علواً في الوقت – أي انه كان في غاية الفضل والعلم والثقة والجلالة في وقته وأوانه – الخطيب البغدادي وقال: وكان مولده سنة اربع وخمسين ومائتين، وقال النجاشي: مات ببغداد سنة ٣٤٨ وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث للخوئي: ١٥٠/١٣ رقم ٨٤٣١، وتاريخ بغداد: ٨٠/١٢ رقم ٦٤٨٩.

٤. رواه الحاكم تحت الرقم ١٠١٩ من شواهد التنزيل: ٣٧١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري..... .

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠١٦ قال: وأخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر البصري، أخبرنا أبو لبيد محمد بن ادريس الشامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري، انه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة [الاسلمي نزل البصرة] قال: تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [وتعيها أذن واعية] فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.

وقال الحاكم: هذا لفظ أحمد بن علي الاصبهاني ونقص محمد بن عبد الرحمن لفظة: يا علي.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق: ٧٧/٣٦ قال: أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنبأنا أبو سعد الاديب، أنبأنا محمد بن بشر بن العباس.... وساق بقية السند والحديث كما مر.

ورواه ايضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠١٢ من شواهد التنزيل: ٣٦٦/٢ قال: أخبرنا أبو طالب الجعفري، أخبرنا أبو الحسين الكلابي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة، حدثنا أبو أمية، حدثنا بشر بن آدم [البصري]، حدثنا عبد الله بن الزبير، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الاسلمي[سكن البصرة] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك وأن تعي – كذا – وحق على الله ان تعي. قال: ونزلت [وتعيها أذن واعية].

ورواه أيضاً ابن عساكر تحت الرقم ٩٣١ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٢٢/٢ ط ٢ قال: أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد الواحدي، أنبأنا أبو بكر التميمي – يعني أحمد بن الحارث – أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا الوليد بن أبان، أنبأنا العباس الدوري، أنبأنا بشر بن آدم [البصري]، أنبأنا عبد الله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة.

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن غالب تمتام، أنبأنا بشر بن آدم [البصري]، أنبأنا عبد الله بن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الاسلمي [سكن البصرة] قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك وتعي – وقال الواسطي: وأن تعي – وحق على الله أن تعي. فنزلت.

وقال الواسطي: قال: ونزلت [وتعيها أذن واعية].

ورواه أيضاً الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٢٠ من شواهد التنزيل: ٣٧٢/٢ قال: أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي، أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل المقرئ، حدثنا محمد بن غالب البغدادي، قال حدثني بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

ورواه عن بريدة الاسلمي جماعة منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في الحديث: ٣٦٤ من مناقب علي

عليه السلام ص ٣١٩ ط ١ قال:أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة، حدثنا عمر بن عبد الله ابن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

ورواه أيضاً الثعلبي في تفسير الآية من تفسيره قال:

وأخبرني ابن فنجويه، قال: حدثني أبو علي بن حبش، قال: حدثنا أبو القاسم بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثني بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

وقال الحاكم ورواه عن بشر جماعة كثيرة وقال تحت الرقم ١٠٢٢: أخبرناه عالياً أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمتام، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي [البصري] حدثنا عبد الله ابن الزبير الاسدي، عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الاسلمي يقول: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي: ان الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأقرأ عليك وأن تعي، وحقاً على الله أن تعي. قال: ونزلت [وتعيها أذن واعية].

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠٢٣ وقال: وأخبرناه أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الاصبهاني، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا العباس الدوري، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث كما مر.

ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٤ وقال: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا بشر بن آدم [البصري] وساق الحديث سنداً ومتناً كما مر. وقال آخر الحديث: بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم..... .

وذكره أيضاً تحت الرقم ١٠٢٥ وقال: والحديث رواه أيضاً السبيعي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن نصر بن بحير القاضي، قال: حدثني أبي، حدثنا بشر بن آدم [البصري].

ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٧ وقال: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا بن الحسين، حدثنا محمد ابن عبيد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [قال السمعاني: ثقة نبيل] حدثنا يعقوب بن سفيان، عن الاعمش، عن مسلم البين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب: يا علي ان الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأن أحبك وأحب من

(سورة المعارج)

قوله تعالى : [سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٍ] (١)

قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا زيد بن اسماعيل مولى الانصاري، حدثنا محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال:لما نصب رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً يوم غدير خم فقال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه))طار ذلك في البلاد،فقدم على رسول الله النعمان ابن الحارث الفهري[كذا] (٢) فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا اله الا الله، وأنك

يحبك، وأن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعي فأنزل الله [وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ] فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي.

فقال علي: فمنذ نزلت هذه الآية، ما سمعت أذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وَعَته وحفظته.

ورواه أيضاً أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي من كتاب اسباب النزول ص ٣٢٩ قال:

حدثنا أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا الوليد بن أبان، أخبرنا العباس الدوري، أخبرنا بشر بن آدم [البصري]، أخبرنا عبد الله بن الزبير، قال سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول، وذكر الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١٠٢٨ من شواهد التنزيل: ٣٧٨/٢ قال: حدثونا عن أبي بكر السبيعي، قال: أخبرنا علي بن سراج المصري، قال: حدثني ابراهيم بن محمد اليماني، حدثنا عبد الرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس [البصري] في قوله: [وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي.

ورواه أيضاً تحت الرقم ١٠٢٩ قال: فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثنا علي بن سراج، حدثنا ابراهيم بن محمد المدني الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سعيد بن بشير بن سواء.

١. المعارج: ١ - ٢.

٢. اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث، وقيل: الحارث بن النعمان.

رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم فقبلناه منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله، قال: أمر من عند الله. قال: الله الذي لا إله إلا هو ان هذا من الله، قال: فولى النعمان وهو يقول: اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: [سَأَلَ سَائِلٌ] الآية[١].

(سورة البينة)

قوله تعالى : [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] [٢]

قال: حدثني الحسين بن حميد، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي[٣]، قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر في قوله تعالى: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّة] قال: هم علي وشيعته[٤].

---

١. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١٠٣٠ من شواهد التنزيل: ٣٨١/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد [البصري] وذكر الحديث.

٢. البينة: ٧.

٣. هو مالك بن اسماعيل بن درهم، ويقال: ان زياد بن درهم أبو غسان النهدي، مولاهم الكوفي، ابن بنت اسماعيل بن حماد، وقال النسائي، وابن حبان ويعقوب بن شيبة، ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس بالكوفة اتقن منه. وقال ابن سعد: مات سنة تسع عشرة ومائتين، صدوقاً شديد التشيع. انظر تهذيب الكمال: ٣٧٨/١٧ رقم ٦٣١٧.

٤. رواه الحاكم الحسكاني تحت الرقم ١١٣٦ من شواهد التنزيل: ٤٦٦/٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله

الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري [الجلودي] وساق الحديث.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣٠ قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن حبان بن علي وبحر المسلي، عن أبي داود، عن أبي برزة [وهو نضلة بن عبيد الاسلمي سكن البصرة ت ٦٤ هـ[قال: تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله): [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ]

وقال: هم أنت وشيعتك يا علي وميعاد ما بيني وبينكم الحوض.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣١ قال: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أقرأه و أملاه علينا، حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ املاءً ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الحمّار بالكوفة، حدثنا القاسم بن الضحاك، حدثنا الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة [هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي] عن أبيه، قال: تلا النبي (صلى الله عليه وآله) هذه الآية: [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواءاً مرويين، ويرد عدوك عطاشى مقمحين.

وقال الحاكم لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً الحاكم تحت الرقم ١١٣٩ قال: فرات، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمد البصري – ويعرف بابن أبي فاطمة – حدثنا جابر بن اسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة – ويعرف بابن عجلان – مولى علي بن أبي طالب، عن ابن لهيعة، عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

كنا جلوساً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا أقبل علي بن أبي طالب، فلما نظر اليه النبي قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة فقال: ورب هذه البنية ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم ايماناً وأقومكم بأمر الله، وأوفاكم بعهد الله وأقضاكم بحكم الله، وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية.

قال جابر: فأنزل الله [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ] فكان علي اذا أقبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله.

المحتويات

مقدمة المؤسسة ٥
مقدمة ٧
المؤلف ٩
شيوخه في الرواية ١٠
ممن روى عنه ١٣
الأدلة على وجود تفسير الجلودي ١٥
مؤلفاته ١٦
منهجنا في جمع الكتاب وتحقيقه ٢١
(سورة البقرة) ٢٣
(سورة آل عمران) ٢٦
(سورة النساء) ٢٨
(سورة المائدة) ٢٩
(سورة الأعراف) ٣٣
(سورة الأنفال) ٣٤
(سورة التوبة) ٣٤
(سورة يونس) ٣٨
(سورة هود) ٣٨
(سورة الرعد) ٣٩
(سورة النحل) ٤٢
(سورة الإسراء) ٤٣
(سورة مريم) ٤٣
(سورة الحج) ٤٤

(سورة الشعراء)..... ٤٦
(سورة النمل)..... ٤٧
(سورة العنكبوت)..... ٤٨
(سورة السجدة)..... ٤٩
(سورة الاحزاب)..... ٥٠
(سورة فاطر)..... ٥٨
(سورة الصافات)..... ٥٩
(سورة ص)..... ٦١
(سورة الزمر)..... ٦٢
(سورة غافر)..... ٦٤
(سورة الشورى)..... ٦٦
(سورة الزخرف)..... ٦٩
(سورة محمد)..... ٧١
(سورة ق)..... ٧٢
(سورة الطور)..... ٧٤
(سورة الرحمن)..... ٧٥
(سورة الواقعة)..... ٧٦
(سورة الحديد)..... ٧٧
(سورة الحشر)..... ٧٩
(سورة الصف)..... ٨٠
(سورة التحريم)..... ٨٠
(سورة الملك)..... ٨٢
(سورة القلم)..... ٨٢
(سورة الحاقة)..... ٨٣
(سورة المعارج)..... ٨٦
(سورة البينة)..... ٨٧